

البلاغ الأسبوعي



فلسفة مهرج!؟

الدكتور محجوب ثابت - صحيح ... عيب لما الواحد يكون بوشين ...
لكن أنا الحمد لله، إلى أكثر من وشين!!

البلاغ الأسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ — ٦١ بستان

الاشتراكات } ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
 } ٩٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر
 الإعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

هل تسد — تطيع جمعية الأمم تجريد العالم من سلاحه؟

نكتب هذه السطور والابحاث دائرة في اللجنة التمهيدية لزراعة السلاح في جنيف في مشروع اتفاق يراد به « تخفيض السلاح في العالم الى أقل حد ينطبق على سلامة كل دولة » سواء في ذلك السلاح البري أو البحري أو الجوي. ولم تكن اللجنة قد تقدمت بتقديمها في أعمالها بعد ولكن اتجاهها الصريح ظهر للعيان بعد ما رفضت اقتراحين مهمين الاول الاقتراح الصيني الذي طلب فيه مندوب الصين إلغاء التجنيد الاكراهي في العالم كله. والثاني الاقتراح الألماني الذي طلب به الكونت برنتورف رئيس الوفد الألماني ادخال القوات الاحتياطية في عداد القوات التي يراد تخفيضها. فيجوز لكل أمرى أن يتساءل بعد ذلك ما هي الفائدة من تخفيض السلاح أو تخفيضه اذا ظل التجنيد الاكراهي معمولاً به في العالم؟ ألا يبقى في وسع كل دولة عند الحاجة أن تعي قوات عظيمة مدرية على القتال ولا سيما متى كانت القوات الاحتياطية غير داخلة في التخفيض؟ ان هذه القوات هي التي تلجأ اليها كل دولة عند نشوب الحرب وتعوي منها الجيوش الجرارة

على أن الدول العسكرية عمدت عند خروجها من الحرب الى تخفيض نفقاتها الباهظة واقرار عملاتها. ومن جملة الابواب التي رأت وجوب التخفيض فيها أبواب ميزانية الحرية. ولكنها خشيت ان تضعف قواتها المسلحة فتضعف بذلك سياستها العامة فلجأت الى حيلة طريفة تستطيع أن تتخذها حجة أمام العالم الخارجي على رغبتها في السلام وحجة

أمام الشعب على رغبتها في الاقتصاد في النفقات وفي كلتا الحالتين لا تمس قوة الجيش الحقيقية بأي تخفيض جوهري. وهذه الحيلة هي أنها أتزلت مدة الخدمة العسكرية الفعلية وأقصت الجيش العامل ولكن القوات الاحتياطية ظلت عظيمة كما ترى من الجدول الآتي: —

الدولة	الجيش العامل	الجيش الاحتياطي
فرنسا	٦٢٦٦٠٠	٤٦٣٩٠٠٠
ألمانيا	١٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠
إيطاليا	٢٤٠٢٨٨	٣١٢٠٦١٤
اليابان	٢١٠٠٠٠	١٦٩٨٠٠٠
روسيا	٩٨٨١٠٠	٨٠٠٠٠٠
تركيا	٩٠٠٠٠	٣٥٠٠٠

فترى من هذا الجدول ان القوات الاحتياطية في كل بلد ماعدت تركيا وروسيا تفوق القوات العاملة أضعافاً مضاعفة. وهذا هو السبب الحقيقي الذي جعل فرنسا تحمل لواء المعارضة ضد الاقتراح الألماني وتمنع كل الامتناع عن قبول ادخال القوات الاحتياطية في مشروع تخفيض السلاح أسوة بالقوات العاملة. ويتضح من الأرقام ذاتها أيضاً أن السبب الجوهري الذي حدا بالألمانيا الى وضع اقتراحها هو أنه ليس للألمانيا قوات احتياطية لان معاهدة فرساي حرمتها من الخدمة العسكرية الاكراهية وحثمت عليها أن يكون جيشها من المتطوعة فلا تستطيع والحالة هذه أن تحتفي قوة احتياطية. على أن الوفد الألماني قد صرح بذلك في إحدى خطبه في اللجنة واشترط أن تسمح الدول لألمانيا باقتناء الاحتياطي لكي تستطيع أن توافق الاكثريه على اقتراحاتها

وبما أن اللجنة رفضت الاقتراحين الصينى والألماني فعني هذا الرفض هو ان الخدمة العسكرية الاكراهية يجب أن تترك حرية التصرف فيها للدول. وان القوات الاحتياطية يجب أن تبقى. فليت شعري ماذا عسى أن يفعله مؤتمر نزاع السلاح بعد ما رفض هذين الاقتراحين الجوهريين؟

ان لجنة نزاع السلاح التمهيدية تعمل عمل مستندة الى النصوص الواردة في عهد جمعية الأمم وتلك النصوص تقتضي بأن تخفض كل دولة سلاحها الى الحد الأدنى الذي تقتضيه سلامتها الوطنية. فلا شك ان هذا التعبير قابل لكثير من التأويل وتستطيع كل دولة أن تفسره على هواها. ويخيل لمن يتأمل في الأعمال التي عملتها اللجنة حتى الآن ان كل دولة تريد أن تخلص من أى تخفيض حقيقي في سلاحها. مثال على ذلك أن الدولة التي لا تكلفها قواتها المسلحة كثيراً تزعم انها تنفق أقل من غيرها على سلاحها وتريد بذلك أن تجعل أرقام النفقات على القوات الحربية أساساً للتخفيض ولكن الدولة التي تنفق على الفرد المسلح أكثر مما تنفقه غيرها فتظهر ميزانيتها الحربية أضخم من ميزانية سواها مع أن عدد قواتها المسلحة أقل تجاهر أن الأساس الذي يجب اتخاذه ليس النفقات بل عدد القوات المسلحة.

وقد تناقشت اللجنة في جميع هذه النظريات واحدة فواحدة وما زال الجدال يحوم حولها بين حين وآخر حتى الآن بدون أن يخرج اللجنة بقاعدة عمومية يقبلها الجميع وظهر ان الخلاف الشديد بين أعضاء اللجنة أيضاً في المناقشة في السلاح الجوي. فقد عرضت إحدى الدول اقتراحاً مؤداه ان القوات الجوية الموجودة في المستعمرات والتي يسهل نقلها الى

الوطن الاصلي واستعمالها فيه يجب ادخالها ضمن مشروع تخفيض السلاح. فعارضت فرنسا هذا المشروع ككل المعارضة وأبدته إيطاليا وبريطانيا كل تأييد وسبب معارضة فرنسا هو أن معظم قوات المستعمرات الجوية الفرنسية موجودة في مستعمراتها في شمال أفريقيا. فيسهل عليها عند نشوب حرب بينها وبين دولة أخرى أن تنقل تلك القوات الجوية الى فرنسا في يوم واحد وتستعين بها في الحرب. لذلك رفض الوفد الفرنسي قبول ذلك الاقتراح كل الرفض لان فرنسا لا يمكن أن تسلم باضعاف أسطولها الجوي في المستعمرات واخضاعه لنظم التخفيض الذي قد يفتق عليه.

أما الوفد الايطالي فانه أصر على وجوب قبوله. ولا غرو فليس لإيطاليا قوات جوية كبيرة في مستعمراتها الافريقية القليلة الضعيفة الشأن. وهي ترى في الوقت ذاته الى اضعاف القوة الجوية الفرنسية التي بلغت أخيراً حداً لا يستهان به. وأما بريطانيا فقد أبدت الرأي الايطالي لانها لا تملك مستعمرات قريبة منها. ولا تستطيع أن تستعين بسهولة في زمن الحرب بقواتها الجوية الموجودة في مستعمراتها البعيدة. ثم ان التنافس في القوات الجوية بينها وبين فرنسا أصبح مشهوراً وقد أثار ضجة غير قليلة في قرص متعددة في مجلس النواب البريطاني. ولم يمنع بعض النواب عن التصريح في بعض الاحيان بأن القوات الجوية الفرنسية أصبحت خطراً على سلامة بريطانيا.

وقد بقيت هذه المسألة في لجنة ترزع السلاح التمهيدية كما هي. وأجلت المناقشة فيها الى حين آخر. فظهر للعالم أن وجه الخلاف ما زالت عديدة وان الدول المسلحة لا تريد حقيقة أن تخفض سلاحها بل ان تخلص من تخفيضه مسترة تحت ستار شفاف لا يستطيع ان يحجبها عن أعين الناظرين.

وأما تخفيض السلاح البحري فحديثه ذو شجون على أنه قد ظهرت بادرة في اللجنة في الآونة الاخيرة تدل على ان الدول البحرية

الكبرى التي تمها هذه المسألة قبل كل أحد قد سارت خطوة نحو الاتفاق. فقد عرض المندوب الأمريكي أساساً للتظام قبله المندوب البريطاني مبدئياً وهو أن يحدد مجموع محمول السفن الحربية لكل دولة وتترك كل من الدول البحرية حرة في بناء أنواع السفن التي تريدها من دون ان تتجاوز الحمول العام. فالصعوبات التي يمكن ان تقوم في وجه تحقيقه لم يظهر منها شيء. على أن مشروع تخفيض السلاح البحري الذي يتعلق في الحقيقة بكيان الامبراطورية البريطانية وبمسألة المساواة السامة بين بريطانيا وأمريكا في القوات البحرية يحتاج الى بحث خاص قد نعود اليه عند ما تعرض هذه المسألة على المناقشة.

فترى من كل ما تقدم أن نيات الدول ليست منصرفة في الحقيقة الى ترزع سلاحها ولا الى تخفيضه بل الى إيجاد توازن فيما بينها على قاعدة تحديد التسليح تحديداً ينطبق على رغائب كل دولة بمفردها ويقيم توازناً متفقاً مع مصالحها بين قواتها وقوات الدول الاخرى.

وقد أشار بعض المندوبين في اللجنة الى هذه النقطة فصدده البعض الآخر عنها لكي لا يلوح من المناقشة وجود تناقض بين النص الصريح الموجود في عهد جمعية الامم عن تخفيض السلاح وبين ما يرى اليه المندوبون في الحقيقة فاذا قدر للجنة ترزع السلاح التمهيدية ان تنتهي الى مشروع قبله الاكثرية فهذا المشروع لن يتجاوز في جوهره وقواعده الاساسية مبدأ التوازن بين القوات المسلحة ولن يأتي على تقيض ما تراه كل دولة ضرورياً لسلامتها أو في الحقيقة لمناعة مركزها العسكري.

على أن هنالك مشكلة لا بد من أن تبادر الدول الى معالجتها عاجلاً أو آجلاً. وهي مشكلة ترزع السلاح التي نصت عليها معاهدة فرساي فقد حثمت تلك المعاهدة على ألمانيا أن ترزع سلاحها فزعت غفارة أو مكروهة وشهدت لها جميع الدول أنها ترزت سلاحها فعلاً ولكن المعاهدة قالت أيضاً أن الدول الاخرى يجب أن ترزع سلاحها بعد ما ترزع ألمانيا. فقام الكونت برستورف مندوب ألمانيا طالب الدول

بعسودها وبجواهر فائلا ان الدول التي وقعت معاهدة فرساي يجب أن تتجرد من السلاح كما تجردت ألمانيا والا فمن الواجب أن تترك لألمانيا الحرية أسوة بسواها. وقد تمكنت الدول حتى الآن من التخلص من معاهدة فرساي في هذا الصدد قائلة انها تنظر أن ترزع لجنة ترزع السلاح التمهيدية من أعمالها أولاً. فترغت اللجنة من أعمالها وظهر من نتائج هذه الاعمال كما ظهر حتى الآن أن كل دولة ستبني مسلحة كما كانت من قبل لها الذي تعمله الدول بازاء الحجة الألمانية القائمة على نص معاهدة فرساي ؟

فمسألة ترزع السلاح والحالة هذه ستكون من جملة المشاكل الدولية المعقدة التي يصعب حلها اذا تركت ألمانيا على حالتها الحاضرة مجردة من السلاح وعاطلة بأتم مسلحة من كل جانب ويلوح لمن يتأمل في هذا الموقف ان الدول تستخدم جميعه الامم كما استخدمتها في كل فرصة حتى الآن لتبرير مقاصدها الخاصة وان ما يرام في الحقيقة هو صيغ كل سياسة دولية عامة بصيغة قانونية لتبريرها أمام الشعوب. لذلك قال بعض الناقدين في تعريف جمعية الامم انها أداة لتحليل الحرمات. فهي والحالة هذه لن تستطيع ترزع أسلحة الامم بل تؤيد استبقاها.

مكتبة شركتي مصر

للتوريدات التجارية

٢٧ شارع المغربي

شركة مصرية فعضروها

الشركة مستعدة لتوريد المجلات والكتب الفرنسية والانجليزية والامريكية بأسعار لا تقبل مزاحمة وتقبل الاشتراكات في المجلات المذكورة وبالشركة فرع مخصوص لتوصيل المجلات الى منازل المشتركين بدون مقابل



أهالي أخطاب في سنة ١٩٢٥...!!

شبه جزيرة الملايا



الأثر التذكاري الذي أقامه الانجليز لتوماس بيرك الذي كان مصرعه سببا في تثبيت نفوذهم في الملايا

مناهضة التجارة الهولندية في الشرق والقضاء عليها لتحل محلها التجارة الانجليزية

وقد أصبح شبه جزيرة الملايا من أكثر بلاد الامبراطورية البريطانية ثروة وغنى وهو يعد أهم مركز في العالم لاستخراج المطاط والقصدير

ولا يعرف بالضبط أصل سكان تلك البلاد وإن كان يظن انهم ترحلوا اليها من سومطرا ولكنك اذا دقت الملاحظة وجدت أن كثيراً منهم يجري في عروقهم الدم الغويي وينسبون الى هذا الجنس. ويعتقد كثيرون أن الملاي كسول لا يميل الى العمل والجد ولكن هل

ومنذ عام ١٨٧٥ وهو العام الذي تمت فيه الحوادث التي ذكرناها، أخذت بلاد الملايا تتصل بالقرب فتقل عنه حضارته وتسير في طريق التقدم حتى بلغت اليوم درجة تمدد عليها وفقد اليها عدد كبير من الاجانب يستغلون أموالهم فيها

منذ نحو خمسين عاما أو يزيد كان رجل بريطاني يجوب أنحاء شبه جزيرة الملايا للكشف ومعه جماعة من سكان تلك البلاد اصططحهم كأدلاء وخدم، وكان يشك في اخلاصهم ويتوجس خيفة منهم ولكنه لم يشأ أن يظهر



معبد صيني مشيد في جرف من الحجر الجيري

يفقدون ويستفيدون

وفي جنوب شبه جزيرة الملايا تقع جزيرة صغيرة تسمى سنغافوره أنشأ الانجليز فيها ميناء سميت باسمها وأصبحت الآن تعد من أهم موانئهم في الشرق حتى لقد أطلقوا عليها اسم (مالطة الشرق) وأول ما قصد من انشاء هذه الميناء

ريته أمامهم وخاصة لانه يعرف أن الاهالي هناك ينظرون اليه بعين الحقد والكراهية شات كل غريب بطا بلادهم. وفي صباح يوم تزل الرجل للاستحمام في نهر فلم يعد بل وجد غريقا فاتهم جماعة باغراقه وسواء أكانت التهمة صحيحة أم غير صحيحة فإن الحكومة البريطانية استغلت هذا الحادث لمصلحتها ووجدت فيه مبررا للتدخل في شؤون الملايا فأمرت باعدام المتهمين ولم تكشف بهذا بل عزلت السلطان عبد الله حاكم الجزيرة وأبعدته بدعوى انه مالا القتلة واستر على جريمتهم

ومنذ ذلك الحين توطد نفوذ انجلترا في الملايا وأصبحت هذه البلاد الشرقية من أملاك الامبراطورية البريطانية فليس غريبا اذن أن نسمع ان الحكومة الانجليزية أقامت فيها أثرا تذكاريًا لتوماس بيرك المندوب البريطاني الذي كان قتله سببا في توطيد نفوذها كما شرحنا



بل يعمل هودبا جلست فيه احدى السيدات

متى يكونه الزواج جريمة ؟..



لا شك ان الزواج
يكون جريمة عندما
تتقدم الى فتاة طاهرة
جميلة تطلب بها الزواج
وانت غير أهل له من
الوجهة الجنسية بأن
كان بك أى ضعف

أو عيب جسماني أو علة مزمنة تشقها وتثقل
الى أطفالها الابرياء بالوراثة .

لا تخدع زوجك . بل كل جسمك أولاً
تستطع ان تقدم على الزواج بنفس راضية وتكون
الزوجة حياة سعيدة وليست ضرباً من الشقاء .
أطلب الآن كتاب الانسان الكامل عن
تحسين الصحة وقوية الجسم ، وكتاب الامراض
والعيوب الشائعة وعلاجها بالطرق الطبيعية ،
وشهادات الطلبة . لا ترسل هوداً بل فقط ١٠
ملياً طوابع بوسنة تكاليف البريد .

استأخذ الكوبون بخط واضح وارسله اليوم

استشارة مجانية - الأسرار لا تقتنى

معيد التزيين الديني مندوب بوسنة ١٩٢٥ مصر
ارسلوا رسالتكم الى مديرنا في القاهرة - الانسان الكامل - ونرسل لكم
وتقوية الجسم وعلاج العيوب الشائعة والعيوب الجنسية بالطرق الطبيعية
وقد وضعنا سراً تحت ما يسمى -

الجمال . الصحة . ضعف القلب . الصدر . القولون . النظر
الذكورة . العادة السيئة . الوضوء . الضيق النفسي . الامراض الجلدية . الكبد
الكلى . الشعر . خصلة الشعر . الصبغة . تقوية العقل . تقوية الذاكرة . تقوية
الذكاء . تقوية النفس . الرومانس . الصانع . الانسان . الجنس . تقوية
الروح . تقوية الجسم . تقوية العقل . تقوية الذاكرة . تقوية الذاكرة . تقوية
الذكورة . تقوية الجسم . تقوية العقل . تقوية الذاكرة . تقوية الذاكرة . تقوية

الذكورة

الى مديرنا

الاسم

الاسم

العنوان

مديرنا في القاهرة

والدكتور فائق الجوهري - ليسانس

الادارة شارع شيان شبرا القاهرة

البلاغ في تونس

متعهد «البلاغ اليومي» - «البلاغ الاسبوعي»
في تونس هو حضرة السيد على الجندي
بسوق الخفصي نمرة ٣٧



اثنان من المازفين بالنائي من سكان الملايا وهم يفتلون
(كما ترى في الصورة) العرف باللاف بدلاً من القم
على الاعمدة وفي داخله الوحش الاسير ويتقل
ليباع حياً أو ليقتل ويسلخ

وسكان الملايا يدينون بالاسلام لذلك يباح
لهم الزواج من أربع زوجات وان كان
يندر أن تجد من يقدم على ذلك بسبب الفقر
المستحكم في بلادهم . ولهذا قلما يلجأ الى تعدد
الزوجات غير الامراء وبعض رجال الطبقة
الارستقراطية ومن هؤلاء من تلقوا علومهم في
بعض الجامعات الاوربية وخصوصاً الانجليزية
منها ولذلك تراءم يشغفون بالالعب الرياضية
كالبولو والبيارد والتنس وسباق الخيل وغيرها
ولدى بعض الامراء عدد كبير من اصائل الخيل
المعدة للسباق يقيمون لها في كل عام حفلات
ويعدون جوائز توزع فيها على الفائزين من الفرسان



مكن منزل في الملايا وقد شيد بين أشجار جوز الهند

هذا صحيح ؟ ان سكان الملايا يعيشون في أجو
حار لا يساعد على العمل وقد يكون هذا هو
السبب فيما يبدو عليهم من الكسل وتطور المهمة
وما يزيد هذا الاعتقاد رسوخاً ان هذا الكسل
يتساوى فيه الوطني والاوربي . ولعل من أهم
مظاهر ميلهم الى الكسل حصر أمانهم في دائرة
محدودة فان أحدهم لا يتطلع الى أكثر من ملجأ
ياوى اليه ومقدار من الارز وجوز الهند وأغذية
أخرى يقيم بها أوده وأوده عياله

والارز هو غذاؤهم الرئيسي الذي يعيشون
عليه ولكن كثيراً ما يحصل عجز في محصوله
بسبب ما يظاء منه (وحيد القرن) الذي يوجد
هناك بكثرة اذ من عادته أن يتجول في الجهات
النائية باحثاً عن غذاه او مورد ماء فيطأ بأقدامه
محصولات الارز ولهذا تراءم يحاولون ان يقضوا
عليه ولهم في صيده طريقة اقتصادية هي انهم
يحفرون له حفرة عميقة يضعون فيها ما يجتذبه
اليها فلا يلبث أن يتردى فيها ومتى سقط تعثر
عليه الخروج . وفي أثناء محاولته الخروج وهو
في سورة غضبه يجردون م في إقامة قفص متين
حتى اذا تمكن من تمهيد جانب من الحفرة
والخروج الى سطح الارض وجد نفسه محبوساً
في القفص الذي أعد له . وفي كل جانب من
جوانب الجزء الاسفل من القفص فتحة يقابلها
مثلاً في الجانب الآخر فتى أصبح وحيد
القرن داخل القفص مررت في هذه الفتحات
أعمدة متينة تصل بعضها ببعض ثم يحمل القفص

سياسة الدولة والملك

في نظر الفلاسفة

كتاب التاج للجاحظ وكتاب الأمير لماكيافيلي

ومقدمة ابن خلدون

للكاتب الكبير الأستاذ محمد لطفي جمعة لحامي

وفي هذا الباب وصف دقيق لنظام « التشريعات » لطبقة السلاطين والطبقتين العليا والوسطى ومستعدة من نظام الدولة عند آل ساسان وما زالت تلك العادات والنظم فيهم حتى ملك كسرى أبريز فغيرها . وفيها نصيحة بتقيل الاطراف (تقيل اليك عند الانتراك) وانخفاض الصوت وقلة الحركة واطراق الرأس وعدم إطالة القعود وحسن الاستماع وتحاشي الكلام على قدر الطاقة وهذه الاداب تدل على التقادي في العبودية والاستسلام ومن ضمنها أنه اذا قعد الرجل بامر الملك فيكون مقصياً أو جائئاً وبعض هذه الآداب (١١) ان صحت تسميتها كذلك ، لا يزال سائداً في بعض الاوساط الشرقية التي جعلت على الذل والخنوع لغير الواحد القهار مثل الهند الصينية ، وأنتقل الي مطاعمة الملوك والجلوس على مواعيدهم وعندهم أن حظ المدعو الى مأدبة الملك المرتبة التي رفعه اليها والانس الذي خصه به فلا ينسبط بين يديه في مطعمه ، فعمل الملك أراد ان يعرف ضبط نفس ضيفه . وعلى الملك أن لا يخصص نفسه بطعام دون أصحابه لان في ذلك ضعة عليه ودليلا على الاستئثار ، ولما كان آل ساسان والفرس من أضداد العرب والمسلمين فكانوا اذا قدمت مواعيدهم زمزموا عليها فلم ينطق ناطق بحرف حتى ترفع ، وقد جاءت سنة محمد بالتحديث على الطعام ولو بشمن الاسلعة .

وأفاض المؤلف في باب المتأدبة على عطف أخلاق الملك (ويكاد القول يكون ماكيافيلياً محضاً) فقال انه لا يمن باحسان سبق منه ما استقامت له طاعة من أنعم عليه ودامت له ولاجه ، إلا ان يخرج من طاعة الله الى معصية فاذا فعل ذلك فمن أخلاق الملك ان يمن عليه أولاً باحسانه اليه ويذكره بلاءه عنده وقلة شكره ووفائه . ثم يكون من وراء ذلك عقوبته بعد ما يستحق ذلك الذنب في غلظه وليته . ولما انتقل الى الكلام على أخلاق الملوك قال انها لا تكون معروفة وليست تقاس ولا يعاب عليها . ألا ترى ان الملك قد يغضب على الرجل من حماته والرجل من خاصته وبطائته إما بالجناية

انه أراد خدمة الشعوب فيصرها بممالك الحاكم المطلق وحيل الفاع سواء أكان التمتع بالحرب أم بالسياسة . وهو في خلال ذلك يستشهد بنوادر التاريخ منذ بداية الممالك الى عصره ويذكر أخلاق الملوك والامراء ، ورجال السياسة وقواد الجيوش كل ذلك في اختصار وإيجاز بكلام قليل يدل القارىء على غاية المؤلف التي يرى اليها وقد يحار المطالع في فك الغار تلك الجمل القصيرة البليغة المنطوية على معان عميقة غائرة . وروى أن نابليون بونابرت كان يحمل نسخة من هذا الكتاب أنه ذهب كما يروى ان أحد المتأدبين من حاشية حاكم شرقي قديم ذكر له كتاب الأمير وشوقه اليه وحبيه فيه بالسماع فاستحضر نسخة فلما قرأوا له بعض فصولها وقلوها الى لفته ابسم وقال لقارئه « غفوا يا صاح ! ! هذا ماكيافيلي الذي رفضته الى عنان السماء ؟ ان عندنا من علمه وقته أكثر مما حوى هذا الكتاب ! » ويظهر أن سياسة الدولة شغلت كثيرين من مفكرى العرب وكتابهم وقتلت واحداً من أئمة الادب العالمي وهو الجاحظ صاحب المؤلفات القيمة في كل علم وفن فقد وضع كتاب التاج وعندى أن لكل كتاب أخوة من نوعه يحسن بالتأدب ان يجمع بينها لشدة التقارب بين أفكار مؤلفيها فانه من أفع الأشياء لنا أن نقرأ كتاب الأمير وكتاب التاج معاً واليك وصف هذا الكتاب العجيب بإيجاز حاولنا به الامام بروحه دون التفصيل .

بدأ المؤلف العربي البقرى بالدخول على الملوك وما يجب على الملك اذا دخل الرجل عليه .

لكل فن فلسفة ولا يقصد تلك الكلمة ما ترى اليه عند إطلاقها للدلالة على العلوم الخاصة بها ، بل يقصد بها روح الفن ومعضلاته وأماهاات مسائله ، ولما كانت سياسة الدولة من أكبر الامور شأناً وأرفعها شأن وأعلاها قدراً فقد اقتطع لدرسها جماعة من المفكرين في الشرق والغرب وأولهم وأستاذهم باجماع الآراء ابن خلدون الذي قضى شبابه ورجولته في بلاد المغرب والاندلس وطوى كهولته وشيوخه على ضفاف النيل في مصر ، ومباحثه في تأسيس الدول وسياسة الممالك وتقسيم الامم وأنظمتها المدنية والحكومية أشهر من أن تذكرها للقارىء ، غير انه يجعل بنا أن نشير الى أقدميته وأسبقته على شبيهه بقولاً ماكيافيلي الذي يعد بحق تلميذه ومقلده .

وقد نشأ ماكيافيلي في جمهورية فلورنس في القرون الوسطى وفي بلد كان يحكمه المال والجاه وتحيط به الاعداء من كل جانب ويصرف بالعباد فيه أحد أفراد أسرة مدنيته الشهيرة . وكان ماكيافيلي من نوابغ الاجيال أرباب الكفايات المتشعبة . فن فنون التحرير والتأليف الى وضع القطع التمثيلية ومن نظم الشعر الغنائي الى درس أحوال الامم والممالك في التاريخ القديم والحديث وما زال يدأب ويعمل ويرحل ويدرس ويتشاهد الى أن وضع كتاب الأمير Il Principe وهو احدى آيات الفن السياسى ، وقد اخطب العلماء في بيان غايته قادى بعضهم انه أراد خدمة الاستبداد باظهار وسائله للملوك والحكام فيتبعونها في اذلال الامم المحكومة والمنغوبة وادعى بعضهم

ما كان الا الخبز والجبن وخشن الملح الى أن تم لي ما أردته « ١١ » وينبغي للملك أن يجعل المحاربة آخر حيلة فأسعدهم من غلب عدوه بالحيلة والمكر والخديعة و « الكلمة الخفية » أخذ من الرمية ١١ » ومن المصادفات ان ما كيا فيل أهدى كتابه الى أمير وهو لورنزو دي مديشي ، كذلك أهدى الجاحظ كتابه الى الامير الفصح بن خاقان هذا ما أردنا ذكره من كتاب التاج لمعارضته بكتاب الامير تديسلا على أن الغرب لم يفضل الشرق في قليل أو كثير وان العقل العربي لم يقصر عن العقل الاوروي في معالجة سائر الشؤون وممارسة العلوم والفنون كافة

أن لا يرضى الملك لرعيته إلا ما يرضاه لنفسه ، الثاني أن لا يسوف عملاً يخاف عاقبته ، الثالث أن يجعل ولي عهده من ترضاه وتختاره رعاياه لامن نهواه نفسه ، الرابع أن يخلص عن أسرار الرعية شخص الموضع عن منام رضيعها . وقد ضرب الجاحظ المثل ببعض الملوك الذين اشتهروا بالامر الاخير وهم أردشير بن بابك ، وعمر بن الخطاب ومعاوية وزيد وعبد الملك بن مروان والحجاج والمنصور والرشد والمأمون . ومن أخلاق الملك اذا دهمه أمر جليل أن لا يجعل للتسويق والتقي وحسن الظن بالايام نصيباً . قال معاوية « ما ذقت أيام صفين لحماً ولا شحمياً ولا حلواً ولا حامضاً ،

في صلب ماله او تخيانة حرمة الملك فيؤخر عقوبته دهنراً طويلاً ثم لا يظهر له ما يوحشه حتي يتق ذلك في اللحظة والكلمة والاشارة وما أشبه ذلك ، فليس في الارض نفس تصبر علي مضض الحقد ومطاوله الايام بها صبر الملوك ومن حق الملك في نظر الجاحظ أن يكتف أمراره عن الاب والام والاخ والزوجة والصديق ، ومن لم يصلح للملك لا يصلح لنفسه ومن لم يصلح لنفسه لا خير عنده . وكان كسرى قد نصب رجلاً يتحنن به من فسدت نيته وطعن في المملكة Agent provocateur وهو أخوه من الرضاغة وتربه في الصبا ، ومن أخلاق الملك التغافل عما لا يقدح في الملك ولا يجرح المال ولا يضع من العز ويؤيد في الابهة أي أن يكون سهلاً في كل ما لا مساس له بعرشه وماله وقد قال معاوية كلمة حكيمة جداً « اني لاجر ذيلي على الخدائع » ومن واجب الملوك لإكرام أهل الوفاء وبرهم والاستئمان اليهم والثقة بهم والتقدمة لهم على الخاص والعام والحاضر والبادي وأن لا يتقوا بمن يغدر بمولاه قرباً لهم وقد قال الاسكندر « من غدر بملكه كان بخيره أغدر » . ومن حق الملك أن يترفع عن الاستماع للغيبة والنجاسة فلا يعاب عنده أحد صغير أو كبير . ومن حق الملك أن يعامله ابنه كما يعامله عبده وليس لابن الملك أن يظهر دالة الابوة وموضع الوراثة . وليس لابن الملك أن يسفك دماً وإن أوجبت الشريعة سفكه . وليس من أخلاق الملك أن يذني من عظم قدره واتسع علمه وطاب مركبه أو ظهرت أماته أو كملت آدابه ، ان الملك مثل الكرم الذي لا يتعلق باكرم الشجر انما يتعلق بما دنا منه . يقول الجاحظ « وقد نجد مصداق ذلك عياناً في كل دهر وأخبار كل زمان »

في عالم الاختراع

آلة موسيقية جديدة

تشابه البيانو



أقيم في فينا من أسايح اجتمع هام أمه كبار الموسيقيين والفنانين لسباع الآلة الموسيقية الجديدة التي وضع تصميمها اهر سبيامن وقد عزف عليها في هذا الاجتماع أحد كبار الملحنين النمساويين فأعجب بها الحضور إعجاباً كبيراً . والنظر الى هذه الآلة الجديدة لأول وهلة يعتقد إنها ليست الا بيانو مادي من النوع الشائع . وكل ما هناك أن مفاتيح البيانو متصلة بواسطة أسلاك كهربائية بعدة من عدد الراديو — التليفون اللاسلكي — وبمكرر للصوت . ولكن بواسطة هذه الآلة الموسيقية يمكن احداث أنغام متعددة الالوان يستجيب توقيها على أية آلة موسيقية معروفة وتزرى في الصورة ابنة المخترع نفسه تعزف على هذه الآلة الموسيقية الجديدة

وقد تولى يزدجر الموصوف بالانيم الملك فظلم الرعية وكان مبداه « ليس للرعية أن تتصرف من الراعي ولا للسوقة أن تتظلم من الملوك ولا للوضع أن يساوي الرفيع في حق ولا باطل » ولكنه لم يطل عهده وهلك . وقد جمع الجاحظ شروط استمرار الملك في أربعة أمور الاول

الفرس — ان الثلاثة

للشاعر كبلنغ

« جاء روبرد كبلنغ منذ أيام الى مصر ، فلم يحكم ، وأريد على الكلام فسكت ، وقرأ الناس عنه ، ولم يقرأوا له ، فأرأينا أن نخار منه ، لتعرف الناس به ، وفي هذه القطعة يصف كبلنغ حياة الجنود في الشكنات ، وهم غرباء مرابطون في المستعمرات ، وهو خير من وصف عيش الجندي وروعة الغابات »

قوله — قول — سلاح !

وخرج جنود الحرس على هذا النداء ،
فاصلفوا شاكي السلاح ، وافرحاه . لقد انتهت
نوبتهم ، وقدم الحرس الجديد ليأخذ مكانهم .
وكانت الساعة الرابعة صباحاً ، والنهار على
مولد ، والصباح مشرف .

وأسرع كبيرهم الي معطفه ومهاتة فاحملها
وقال لرفيقه : هيا بنا .

ومشوا ثلاثهم يريدون الحصن
وما كاد كبيرهم « الجاويش مالفاني » يسير
خطى معدودات حتى وقف فجأة على شيء .
ايض ملفف بجانب « كشك » قديم مهجور
كان يقف فيه الحرس
وأكب عليه يحسسه

وما عثم أن صاح قائلاً — يا الله هذه
الطفلة نورا . . . ابنة زميلنا « ماناجار » .
يا عجباً . . . نورا العزيزة . . . نوني الغالية . . .
ماذا جئت الساعة تملين هنا . وكيف غادرت
فراش أمك في هذا الليل الموهن . . . نوني . .
نوني . مابالك يا بنية ؟

وكانت نورا طفلة لما تجاوز حولها الثاني .
وهي ابنة الجاويش « ماناجار » ونحسبها تسلت
تحت أستار الليل ، في ذلك اليوم الصائف ،
والحر الخائق ، تلتبس هبة من نسائم القضا ،
وأفئاس الليل الزافرة في صميم الكون ،
نفرجت تمشي بين النوم واليقظة . فادت بها

الخطي الى هذا الموضع ، عند حافة الخندق
ومتراس الطاية

وكانت في قيص النوم ، الرقيق مثلها ،
الشفاف كاحساسها ، وقد اجتمع ذيله لقاني
حول عنقها

وكانت تئن وهي نائمة . وترفر زفراء حارة
واثنى كبير الحرس الي رفيقيه فقال « انظرا
واحزني لهذا الحمل الوديع . ووالهي للنعجة
الصغيرة البيضاء . ألا تريان كيف فعلت لفحات
الحرب بشرتها الناعمة . وما صنع الجو المحرق
بجلدها التي اللين الاملس . لهف تسمى . انه
لجوجبار علينا . لفاح لجلودنا . لذاع لاديمنا
فكيف هو مثلها . . . ألا أفتي يا نوني . . . نوني .
اصحي يا بنية . ان امك الساعة مذهوبة اللب
عليك . باكية لغيبك عن أحضانها . بين الرحمن
لقد كادت الطفلة تتردى في الخندق . ولكن
ملكها الحارس ردها . وأنجاها . ورعاها .
وحماها . لها الله . وللا كها . ما أبر هذا الملك
وما أحناء . . . »

واحتملها وضياه الفجر المتبثق ينمو قليلا
قليلا . وكتائب الظلام متراجعة رويدا . فأنامها
على كتفه ، وراحت جدالها المنتشرة المرسله
على لثها الصغيرة ، المتموجة على جبينها التدي ،
تمس فوده الحشن الاشعث

وسار بها كذلك
وفي أثر متى الحارسان . فكان موكبا
ذا روعة ورهب

وجعل الجنديان يحكان أنملة بأنملة .
و« يطرعان » أصعبا بأصبع ، والطفلة تهتم
لها اقسامة نائمة .

وما لبث كبيرهم الذي حمل الطفلة أن أخذ
يضمغم بأنشودة ، ويخافت بلحن ، في مثل شدة
القنابر ، ورخامة أغاريد العندليب ، وهو يرقص
الوليدة فوق كتفه ، على النغمة المرحمة ، والطبقة
الحافطة .

« يوم يبنى بك الفتى الوسيم ، وترفين الى
الغلام الجليل الحبيب ، القيور الفهم ، حذار
لا تقص عليه ماجرى . ولا تنبيه بما نشهد
الساعة ونري . ولا تقولي تحت في كشك الحرس
خلسة المختلس ، ونومة الغلس ، ملتصقة لوثار
جندي ، ملقفة في عباءة فارس كن ، لا تقولي
له لذلك لا تقولي »

وما كاد ما لقاني يفرغ من أنشودته المرحمة
وأغنيته الساذجة المرسله ، حتى وجم هنيهة ، ثم
اثنى يقول بحزن وألم ، وقد ألم على الشكنة ،
— سوا أسفاه ، يا نوني ، ليس في هذه « الطقطوقة »
من مبالغة الشعراء ، غير وصف العباءة والرداء ،
فما عليك والله منهما شيء . ولكن لا بأس من
ذلك ولا ضرر ، فانك لن تحتاجي الى المتزر ،
ولن تتجمل بالرداء والثوب السايغ المسبل ، حتى
تستقي في مرايح الشباب ، وترعين في مستيق
الصبا ، أي نوني العزيزة . . . قبلي أصحابك
الاعزاء واجري الى أمك الغالية . . .

وراح يزل الطفلة عن كتفه بقرب مساكن
المزوجين ، وأطرفت الطفلة برأسها اطرافه
الايجاب ، في طاعة ابنة جندي ، ورث الطاعة
ميراثا ، وفي وداعة حلوة ، وامثال وديع ، وقبل
أن تنطلق في سبيلها ، عند ذلك الدرب المؤدى
الى المساكن ، راحت تمط شفتيها الصغيرتين
لتستقبل ثقات . . . الفرسان الثلاثة !

ومسح أحدهم فمه بظاهريده وانفجر بسخط
ويلعن ، وقد أزعج هذا المشهدي في شفه الكظيمة
المحتدمة ، وأما الآخر فامتقع وجهه ، وندبت
عيناه ، وافرير كبيرهم المغني الصداح يرفع
الصوت بالغناء ويرعد ويقصف بلحن « كشك
الحرس ! » وهما يصفران بفهما صغيراً رثياً
مع الطبقة منسجما مع اللحن .

بعينه مدهوشاً راقص العين ، غنّج الحدّيقين ،
 يروح فرح الطفل بالاشياء التي يفعلها ، كفرحه
 بالاشياء التي يراها ، وأنه ليسك بالقاس الثقيلة على
 يده الخفيفة ، امساكنا نحن بها ، فيحاول الحرف
 والاحتضار . وهو من كل ذلك في فرحة غريبة
 متناهية لا تعرف حدودها . وإن عودته الى
 البيت . ورجوعه كما يقول الفرنسيون الى يذنه
 من متعة مساعدة البستاني على اقتلاع الجنور
 الشيطانية في منابت البستان ، كفيلاّت بإرسال
 طيف الكرى الى عينيه ، فلا يلبث أن يشام
 مخفوقاً من فرحه العميق في جلال هو خير نتيجة
 وأحسن مرد ، وأبدع غاية .

الا أن أحق المخطوط ، وأمثل الطرق ،
 للتربية والتعليم ، هي نتيجة هذه الملكة المنتجة
 المنشئة . ملكة السرور التي وهبها الطفل من
 المولد . حتى تفرغ عنها الاغصان الثلاثة ، المعرفة
 والحكمة ، وحسن الخلق ، فإن تلك الملكة لهذه
 المطالب الثلاثة هي المواد الاولى .

ولكن هيات . لن تفعل ذلك

عباس مافظ

للانعام والماشية ، فإن ذلك شأن المتفرغ القواد
 يصحبه الى المليحة الحسناء ، وذهنه في مالها ، وعينه
 ممدودة الى نشها وحسن حالها ، فأما فرح الطفل
 فذلك هو الفرح التي مثله ، الساذج كساذجته ،
 البري ، من الغرض لذاته ، بل هو تلك الحاسة
 المقراح السارية في أعماق النفس ، من الشيء في
 خواصه الطبيعية ، وصفاته التي لا تنفصل عنه ،
 ولا تكون الا له ، وهي حاسة لا يهملها نوع
 الشيء المقروح ولا الغاية منه ، ولا تفكر في
 وجهة النفع والضرر العائدين به ، وإنما حسبها
 انه هو كما هو ، وإن له خواص غير خواص
 سواء ، فالحديد بارد من تحت طلائه ، والخشب
 دافئ من خلف دهانه ، وقطعة الطين المتجمد
 تمحلل في يده من لمسة كفه ، فتنبق منها ربح
 الشمس الجافة وتنبعث الى راحة منها حرارة
 جوف الارض ، ولكل شيء مألوف عندنا
 شخصية قائمة بذاتها عنده ، ولذته الكبرى ان
 يعرف فوارق الاشياء بالوانها ، وخواصها ،
 وأنسابها وقربانها .

وكفرح آدم اذ رأى نفسه في الجنة ، فذر

وتلقاهم زميلهم المدفني وكان يخرج المحرطيش
 لدفع الصباح قائلاً لهم الله الله . لقد كنتم
 قنونا مارجين مسرورين : الويل ويلكم ...
 أراحا وغناه وهوأ في الايام العصيبة ، والزمان
 الانكد ؟

ومضى الغنى في غناه يشدو قائلاً
 رفقاً بالطفلة النائمة ، ورعياً للوليدة الهائمة ..
 فانها ابنة شعب نبيل ، وفي البنات منها قليل ...
 وتلاشى اللحن في صميم الفضاء
 ونظر المدفني اليهم والتعب يلوح على صفتحه ،
 وعيناه غائرتان ، ولونه شاحب أهر ، واثني
 بقول : لكم حق ، فقد أقت الليل ساهراً أعمل ،
 وما أحرى الذين في عون الناس أن يكونوا في
 عون أنفسهم

وعلى أسوار حصن « عمارة » انثى ضياء
 لنهار القاسي الشقي الاغبر ، لا يرحم ولا يشفق
 ولا يبر

موهبة السرور

لشارلز ادوارد هوتاجو

١٨٦٧ -

من بين ملكات الذهن وقواه المتنوعة ، ملكة
 تأتي من تلقاء ذاتها طبيعة مختارة للكثيرين من
 الاطفال وأهل الفنون . فمن أصابها منكم فليعض
 بالتواجد عليها ، وليحرص عليها آخر الحياة ،
 وطيلة الاجل . تلك هي موهبة الفرح بشيء ما ،
 بل بكل شيء ، بل بالاشياء جميعاً ، ككبيرها
 وصغيرها ، خطيرها وضميلها ، لا لأرب هي
 الموان عليه ، ولا لغرض هي الوسيلة اليه ،
 بل عن فرح بها في ذاتها ، ومدة منها على
 علاقتها ، كما يكون من فرح الماشق بأى أثر من
 حبيته ، وتذكراً ما يقع له من الملكة له وحياته ،
 وإن الطفل الصغير ليضع يده على العشب النضيد
 إن صيف ، يصحه ويحبه ، ثم لا يلبث ان
 يشعر برعشة فرح غريب سرت في كيانه ،
 وانبعثت في نفسه ، من نبات الارض ومرونتها ،
 وصلابة أديمها وليوته ، غير يفكر فيها اذا
 كانت تصلح للرفع والاستباق ، أو غذاء ومرعى

الاطفال في روسيا



يعنون في روسيا بتربية الاطفال تربية صحية حتى يشبوا رجالاً أشداء يشعرون بالجمهورية
 بسواعدهم المقتولة وترى في الصورة أحد الاقسام الخاصة بالاطفال في مدرسة في موسكو
 وقد هب الصغار للاستعداد لحمام الصباح

رجال الساعة الثلاثة

في الانتخابات الانجليزية

لويد جورج . مكدونالد . بلدون

بقلم شارلس كنغ

يمكن أن تذكر له عظمته التي بدت في ثياب البساطة والتواضع عند ما وصف أول خطبة له بأنها أروعها حالة يؤس لأنه لم يكن يستطيع أن يوافق بالكلام لسانه

استانلي بلدون

أظرف عضو في مجلس النواب وهو رئيس الوزارة الحالي وزعيم حزب المحافظين وأغلب ما تراه حليقا وهو في مستهل الحلقة السابعة من عمره وشعره بين السواد والصفرة « مفروق » من الوسط أسود العينين مقبول الشكل وصوته منظم النغم وهو إذا لم يكن جهورياً فإنه ذوروعة وتأثيره ويبلغ طوله حوالي خمسة أقدام وثمانين بوصات ويزن حوالي ستة وسبعين كيلوجراما

وهو أقصر من المستر رمزي ماكدونالد وأطول من لويد جورج وهو وسط بين الاثنين من حيث التأثير الشخصي وطريقة ادارته لأعمال الحكومة وكثيراً ما تراه يسير الى مجلس النواب في خطوات سريعة وطويلة قد تكون غريبة من رجل في مثل طول سيقانه وأنه ليبدو نشطاً وخفيفاً كما لو كان شاباً في الأربعين من عمره

انكليزي قمع !

والمستر بلدون رجل انكليزي بكل معنى الكلمة فهو انكليزي في ما كله وعشر به ومظهره وهو في كل ذلك معتدل غير مسرف . وقد تحدثت معه مرة بشأن غلبونه فقلت أنه ليس من هواة التدخين ومما هو جدير بالذكر أن غلبونه محل اهتمام المصورين وعندما تولى رئاسة الوزارة كان أوضح وأبرز ما فيه بدرجة حملت الناس على اعتقاد خاطئ . يميله الى التدخين مع أنه في الحقيقة على العكس من ذلك ولا يزيد ولله بالتدخين عن ولم مستر تشرشل . وقبل ان يكون رئيساً للوزارة لم يدفع ثمناً لغلبونه أكثر من ثلاث شلنات والآن هو يشكر المصورين الذين استلقوا نظر الناس الى غلبونه حتى أصبح في غير حاجة الى شراء شيء منها لكثرة الفلايين المهداة اليه والتي تكفيه مدى حياته

ولقد ذكرت أنه من سكان ويلز ولكنه يحكم الانكليزية دون أي أثر لتعلم كما أنه يتكلم الفرنسية بكل براعة .

دينمو نشط

ولم أر شخصاً آخر يداني لويد جورج في نشاطه واستعداده النطري فكل اشاراته تعيلية كما أن مباحثه هي مباحث الطفولة الفرحة . وسخريته مريفة لاذعة وهو منسبط الضحكة قوى الحجة ، شديد العارضة ، سريع الجواب حاضر النكتة وقد تراه في بعض الاحيان شديداً قاسياً . وهو بالرغم من بلوغه الخامسة والستين لا يزال « دينمو » دائب الحركة جم النشاط . وكثيراً ما رأيته في فترات الاجتماعات أو المشاغل الاخرى وقد غلبه العاس فغمضت عيناه في القطار أو في السيارة فكنت ترى حينذاك كيف استطاع ذلك الجسم الممتلئ نشاطاً أن يسكت الحركة لحظة دون اهتمام بما يحيط به وهو حين يذهب الى دار حزب الاحرار يبدل سكوتها حركة مستمرة فتزى انه في الغالب يطر الكتبة والسكرتيريين والخبراء السياسيين قبل أن يخلعوا قبعاتهم ومعاطفهم وأنه لا يفتأ طوال ساعات الصباح يطلب مستندات وصوراً وتهديرات فضلاً عن تكاليف التليفون والمراسلات فإذا ما جاءت الساعة الواحدة غادر مكتبه ليتناول غداءه الذي يشتمل على قطعة من (فرخة مشوية) وربما سحجها قليل من التبيذ وقطعة من الجبن وبعض الفاكهة

فهذا الرجل الذي يعتبر بحق أروع خطيب سياسي بغض النظر عن آراء حزبه السياسية

لويد جورج هو زعيم حزب الاحرار البريطانيين ورئيس الوزارة السابق يميل الى القصر عريض الكتفين غائر الصدر ، أسود العينين . وهو من أهالي ويلز في الخامسة والستين من عمره وزن قرابة الثمانين كيلوجراما . وقد وهبه الله شخصية قوية تجتذب الشعب اليها عند ما يقوم بينه خطيباً

وهو إذا تكلم الانكليزية كان ذرباً وإذا خاطب سكان ويلز خلبهم وأثار شعورهم بما يتناوله من ذكريات بلادهم . . . وبين المرات العديدة التي قابلته ، حدث مرة أن تصادمت معه عندما كان رئيساً للوزارة فقد كنت خارجاً من غرفة سكرتيره الخاص بداوننج ستريت وهو المقرر الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء وبعد أن انتهت من حديثي تصادمت في ركن من أركان الممر مع ذلك الوزير صدمة عنيفة ولكن لم يصب أحدنا بضرر ولقد أدركت تماماً أن الرجل قوى البنية نشط الحركة ويكاد الانسان أن يسميه « الهلوان » السياسي وهو في اشارات يديه وحركات جسمه في مجلس النواب يعتبر أروع ممثل ولقد خدم لويد جورج الحكومة مدة أطول من مدة زميله بلدون ومكدونالد وكذلك هو أقوى منهما شخصية وأشد جاذبية وهو رجل سريع الخاطر بارع الفكاهة وليس ألد عنده من الفضائل السياسية فإنه يحب الى نفسه يشرفه بكل متعة ولقد رأيته مرات عديدة يشع السرور من عينيه وسط المارك الحامية الوطيس وهو في مظهره قد لا يبدو رزيناً ولكنه في الوقت نفسه ثابت حكيم له ارادة قوية رهيبه .

التمثيل والنصب عند النساء

في قلب لندن تمثال ايض يذكر ياديت كافل التي أعدها الالمان بالرصاص في سنة ١٩١٥ وفي بروكسل تمثال غيريالهيني في ميدان القديس يوحنا . وفي ليل الالمان المقام للوزير بيتيني ووجهها الى الحواجز التي كانت تحمي عاصمة الفلندير .

وغير هذه تماثيل بنكهورست وجان دارك والملكة فيكتوريا وغيرهن وغيرهن

البلاغ في طرابلس الشام

متمهد يسع البلاغ الاسبوعي في طرابلس الشام هو حضر السيد عمر نعمان الرفاعي متمهد يسع عموم الجرائد

مايعينه على مصاريف الدروس . وقد زاول أحد الاعمال في لندن ككاتب بسيط نظير اثني عشر شلما ونصف في الاسبوع . وكانت فيه غريزة الرجل الاسكوتلاندي التي مكنته من أن يدخر المبلغ الضئيل الذي يدفعه أجرة للتعليم وقد كان لا يستطيع في الغالب أن يدفع ثمن فنجان شاي فكان يستمض به الماء الساخن وقد ألق عدة كتب وحرر مالا يعد من المقالات . وقد كان أول ما كسبه من النقود بسبب قصة كتبها وأحرز بها مكافأة في إحدى المسابقات ولا شك في أنه لو تفرغ للعلم لبرز في فتونه وبالنظر للضئك الذي كان فيه وللكناح القامسي المرير في عهد شبابه قد انهت قواه وساءت صحته .



وهو انكليزي بينما لويد جورج ويلزي وبين ماكدونالد اسكوتلاندي . ويلدوين يدعى « بالفلاح بلدوين » عندما يكون في مزارعه متقلا في أي زى قديم . وإذا تصادف قدوم زوار ولم يكن لديه لباس المقابلات فانه قلما يلبس بذلك وغداؤه بسيط وسهل لخططة وطرقه التي يسلكها

وقد لوحظ عليه في مطعم مجلس العموم ويداوتج سترت انه مفرم بالشواء والمسلوق

ما كدونالد

الاسكوتلاندي العذب الصوت، هو رئيس الوزارة السابق وزعيم حزب العمال . طويل الجسم جميل الطلعة في الثانية والستين من عمره براق العينين حاد النظر وصوته هو أعذب الاصوات وأحلاها في مجلس النواب . وطوله ستة أقدام ممشق القامة يزن حوالي السبعين كيلو جراما وقاطيع وجهه واضحة متناسبة وذقنه معتدلة مستديرة

وإذا قارناه بمزاحيه لويد جورج ويلدوين وجدناه مهيأ وقد كان في شبابه فقيرا حقيقا بالمطف والشفقة . وهو الآن مفرم بكل ما هو جميل كما هو مفرم بالثقافة والفن وكثيرا ما أرى جسمه الطويل المستقيم ذي العينين الحادتين والهم المستقيم والملاخ الواضحة والذهن المنقف المصقول والطلعة الوديمة الهادئة يمدون نحو مجلس النواب وفي قاعة المناقشات يبدو في طباعه الانكليزية الهادئة « الباردة » وفي رزائنه وإذا ما أردت التعرف به وجدته ذا أخلاق ممتازة عن كثير من الاسكوتلانديين

شرب الماء الدافئ

حين غادر ماستر مكدونالد مسكنه المتواضع في شمال اسكوتلاندا وجد أن شوارع لندن لم تكن موصوفة بالذهب ولكن بشيء يقرب من الجوع .

وقد كان ميله الى المال مقصودا به الحصول على العلم وكما شج على نفسه في التفقات ليوفر

في الانتخابات البريطانية



تشارك في الانتخابات البريطانية المقبلة ٥ ملايين ناخبة جديدة سمح لمن قانون الانتخابات الاخير باعطاء أصواتهم ولهذا فإن أكثر الكتاب الذين يتناولون مسألة هذه الانتخابات يتنون بشرح تأثير هذا العنصر الجديد في ترجيح كفة أحد الاحزاب الثلاثة ويعني المرشحون بصفة خاصة بالناخبات فعليه تكاد تتوقف نتيجة المعركة المقبلة . وفي الصورة ترى مرشحا لمجلس النواب البريطاني انهز فرصة مروره بدائرته على بعض الفتيات الناخبات وهن في رياضتهن اليومية مجلس لشرح لمن نظرياته ومبادئه

الخطابة والخطباء

ويليام بت رجل البرلمان

قنائب المحترم الأستاذ محمد صبري أبو علم

— ٣ —

قال ما كولى و ان للحكم البرلماني مزايه وعيوبه وليست مزايه بحاجة الى سرد أو بيان فلقد استقر نظام الحكم البرلماني بانجلترا منذ مائة وسبعين عاما أصبح فيها مجلس العموم المرجع السياسي الاول للدولة وعلى من أراد أن يجدائل الحي القائم على اع النظام البرلماني وتفوقه أن يجتسه في ذلك الرخاء والنجاح والتوفيق الذي يعم أنحاء المملكة وتلك الحريات المصانة والامن الشامل والتفوق في أسواق التجارة والآداب والسيادة البر والبحر وثبات المركز المالي وتوطده . بل في تلك الامبراطورية الواسعة الارجاب التي ضمت أمريكا وأفريقيا وأستراليا وآسيا بين أحضانها . على أن هذه الانظمة مع ما هي عليه من ابداع لم تبلغ حد الكمال فالحكم البرلماني معناه الخطابة ففيه يكون للمقدرة الخطابية الحظ الاوفى . وقد تتوفر مواهب الخطابة في أعلى درجاتها عند الرجل السياسي دون أن يكون على جانب عظيم من المقدرة والحكمة والمهارة في فهم حقائق الامور وأخلاق الرجال والالام بمبادئ التشريع والاقتصاد والتضلع في فنون السياسة وأدوات الحرب وكمن خطيب برودك بخطبه ولكنك في مواقف الخطر تجده في مستوى أقل من المستوى الذي بلغه مثل كرومويل الذي كان كثير اللحن والتعريف ! وويليام الصامت الذي كان عدو الكلام

ولكن ويليام بت كان رجل البرلمان والحكم البرلماني غير متنازع . بل كان الطفل العزيز العالي على مجلس العموم . وولده المدلل المتحكم ولقد ادخر عصارة عقله للجهود البرلمانية وأفرغت عليه الطبيعة كل مواهب الخطيب بسخاء وكرم . ولقد نمت هذه المواهب بالمران

والممارسة وأنت خير ثمراتها حين جعلها في خدمة المنصب العالي الذي نبأه في شبابه قال فوكس « كنت وأنا أخطب أبحث عن الكلمة حتى أجدتها . أما بت فكان دائماً يجد الكلمة المطلوبة في تناول يده ولسانه » كان ينطق كالسهم ويندفع كالسيل في عبارة مرصعة الحواشي من غير سابق استعداد . لا يتوقف أثناء خطابه باحثاً عن كلمة . أو متقبلاً عن عبارة . بل كانت الالفاظ في خدمته . والمعاني طوع لسانه »

صوت مبین واضح جلي كجلال ماء اللجين . ومنطق فصيح لا تضيق معه عبارة أو نبرة ، دخل البرلمان في عصر كان منبره يفخر بخطباء دانت لهم الفصاحة وأوتوا حظاً كبيراً من الابداع في الجدل والخطابة : كان ادمن بيرك يفوق بت بقوة عقله واتساع مدى خياله . وكان (شربدان) يفوقه بقوة ذكائه . وكان شارلس جيمس فوكس يظهر عليه تلك الفصاحة التي ضمت الى العقل الحساس وقوة الجدل والمصارعة الكلامية نعومة المنس ولفظ الحس ولكن أجمع الذين رأوا هؤلاء جميعاً في الميدان مع بت ان بت يفوقهم ويفضلهم كخطيب وانه لم يكن بأية حال دون فوكس : صيحة بارعة مبدعة . وقوة تهكم وسخرية مريرة قاتلة لم يعمل اليها أحد . كانت في يده سلاحاً مسموماً يفتك به دون رحمة ولا رأفة .

وكان الخطيب السياسي الذي يعرف كيف يجعل نفسه غامضاً مبهماً . وكيف يكون واضحاً مفهوماً . فعندما كان يريد ان يفهمه الناس كانت أدق المواضيع وأظلمها وأعقدها تسير من يمانه وصافي ذهنه السهولة والوضوح والجلال . فلا نجد معنى قلقاً . ولا عبارة مضطربة . ولا حجة

مهملة . تفصيلات دقيقة . توارخ سلسلة أرقام مالية مرتبة . كل هذا يخرج من مخزون عقله بحساب وقدر .

أما اذا تعدد الغموض والابهام — ومن هو السياسي الذي لا تعرض له ظروف يضطر فيها إلى ذلك ؟ — فكان من المقدرة بحيث يقف على المنبر ساعات متكلاً ولا يقول شيئاً . ثم يغادره وسامعه تحت تأثير انه قد قال كثيراً . كان الوزير الوحيد الذي يقدم للبرلمان الميزانية من غير مذكرات مكتوبة . وبلغ من فرط الاعتقاد بقوة يديه وغفو طبيعه واستعداد الخطابي ان قال عنه النقاد ... انه يستطيع ان يجعل تلك القطعة السياسية الدقيقة المخرجة المعروفة في النظام البرلماني بغطية العرش .

كانت خطب فوكس تستمد حرارتها وسحرها من قلب ناعم ودج . ومن العطف على الانسانية في مصانها وويلاتها والكراهية للظلم والوحشية وما كان لاحد وهو يسمع بت على المنبر الا أن يحس بروح قوية غالبة تمشي في خطابه . ويشعر بمقدرة عقلية وقوة لم يتصل بها يوماً من الايام خوف أو حسد .

وكان الكير ياه والترفع غاليين عليه تقرأها مرسومين في خطوط وجهه وتقطيعه . وفي مشبه وجلوسه وفي وقتته وانحنائه للناس . ولقد أحدث هذا الكير ياه جروحاً في كثير من نفوس أنصاره : قال لورد روز برى « لقد كان في طبيعه جفاء وبرود وصلابة يميل الى تجنب الناس والابتعاد عنهم ومن اللحظة الاولى التي وضع قدميه فيها في البرلمان اعتاد أن يصعد المنبر بخطوات واسعة سريعة ناجمة ورأس مرتفعة لا تلتفت يمينا ولا شمالاً . لا يلتفت نظرة ولا هزة رأس الى أحد من الجالسين على الجانبين وفيهم سراً انجلترا وأعيانها . وكان يرضيهم منه أقل عطف أو ميل »

ولكن هذا الكير ياه الذي آثار خصومة بعض الافراد بعث الى البلاد كلها روح الاحترام والثقة . فلقد رأوا أن احترامه لنفسه لم يكن عمل في حديث التهمة أسكره الحظ بكأسه على حين فجأة ، وغلبه الزهو وأصبح مأخوذاً

وظل ويليام بت في خلوته في ظل هذا الشرف العظيم وفي سبتمبر سنة ١٨٠٢ اشتدت عليه وطأة المرض . وفي سنة ١٨٠٣ كان نابليون يعد المعدات لغزو إنجلترا وقهر هذه المملكة التي كانت تحدها وهي في معزل عنه في حامي بحر المانش . فنصب معسكره بالقرب من دوفر وأعلن في المدائن أنه سيغزو إنجلترا ويدخلها كما دخل سواها من قبل . ورأي الجميع أن لا تمقذ لانجلترا وسط هذه الظلمات الا بت فراحوا يفتقدونه وهم يقولون ان دامت وزارة (ادنجتون) أضاعت إنجلترا . وعرض عليه ادنجتون ان يشترك معه في الوزارة فإني . وفي ابريل عرض عليه أن يدخلها على أن يكون رئيسا فرفض . وفي مايو سنة ١٨٠٣ كان نابليون قد أعلن الحرب فذهب بت الى مجلس العموم بعد غياب طويل وكان به مائتا نائب لم يسمعه من قبل فاستقبل بحفاوة شديدة وخطب خطابا دام ثلاث ساعات وسط رعد قاصف من الهتاف والتصفيق المتوالي . وأخيرا سقطت وزارة ادنجتون وشكل بت وزارة ثانية تولاه في نفس اليوم الذي أعلن فيه نابليون نفسه امبراطورا على فرنسا . ورفع النسر فوق رأسه .

والقول المطرب والبيان المعجز . حتى اذا تسلط على الآذان والقول . أخذ يسكب في روح الخوصوم والا صار روح الامل والرجاء والنبات والتصميم . ثم يتزل عن عرشه وقد قتل اليأس وأحيا الرجاء . وامات الضعف . وبث الروح في الاشلاء . يلقي خصومه خطبهم بما يحون سياسته وتدابيره في عبارات مسمومة وفي جو مهمل لسماعهم . ثم يلقي هو عصاه فتلقف ما يافكون . ويفادر المنبر تحت وابل التصفيق والتأييد والحفاة والعبادة . وفي هالة من صيحات أنصاره بل خصومه الذين كسبهم حتى لقد بلغت المعارضة في سنة ١٧٩٩ خمسة وعشرين نائبا فقط .

وفي سنة ١٨٠١ قدم مشروعا لحكم ايرلندا لم يصادف نجاحا فاضطر الى الاستقالة واعتكف عن الناس فلم يشهد جلسات البرلمان مدة ما . وفي ١٨٠٢ و ١٨٠٣ ولكنه قبل ذلك وفي مايو سنة ١٨٠٤ وبعد استقالته بإيام قدم أحد خصومه اقتراحا لمجلس العموم يطلب فيه التقرير بلوم الحكومة السابقة فرفض المجلس . على أن المجلس رأى أن رفض الاقتراح لا يشفي غليلا فاصدر قرارا بأغلبية كبرى قال فيه « ان النائب المحترم ويليام بت قد أسدى لبلاد خدمات جليلة عظيمة وأنه يستحق من أجلها حسن تقدير هذا المجلس »

بالتفان والتصفيق ، وأنه اذا مال عنه الحظ وولى اهلب كبرياؤه خضوعا شائسا بل رأوا فيه شعور الرجل العظيم بقوة . يستقد في قرارة نفسه بقدرة . وهو في الحق قدير . وكان كبرياؤه مصحوبا بطمع لم تدنسه الشهوات . فكان ينثر ألقاب المجد والشرف على الاعيان ذات العيين وذات الشمال وهو يزدوم عن طريقه وظل حتى مات يلعب بأبسط ألقاب إنجلترا (مستر) مع أنه خلق لوردات بقدر ما خلق ثلاثة من رؤساء الوزراء الذين سبقوه . عرض عليه وسام رتبة الساق فرفضه وعبثا حاولوا حمله على قبوله في الوقت الذي كان دوقات الدولة يستمتون في سبيل نياله والحصول عليه .

بت والثورة الفرنسية :

قامت الثورة الفرنسية وانطلقت في حركاتها الجنوبية الاولى وخيف على إنجلترا من عدواها وأحدث مقتل الملك لويس وماري انطوانيت زعرا في دوائر الاشراف بالإنجلترا . واضطر (بت) أن يقف كالجدار الحائل بين إنجلترا وعدوى الجنون المنبئة من أعماق باريس وجنودها الواقعة في ظل علم الثورة . ولم يبال أنه بازاء قوات فوق طاقة البشر فأعلن الحرب على الثورة وظلت إنجلترا تهافت ثمانى سنوات دون أن تظهر بتصر في البر أو في البحر بل كانت جنود الثورة تجوس خلال أوروبا تنثر التيجان وتذك قوائم العروش . وتضمر معالم التاريخ . وتضع الممالك تحت قيادة نابليون البقرية وتائمه الساحر .

ولقد أظهرت هذه الحروب ويليام بت ماجزا كوزير للحرب ولكن أليس من أعجب العجب أنها لم ترزعزعه هؤلاء وسلطانة في البرلمان فكانت المعارك التي يخسرها في الميدان يكسبها في البرلمان . كانت هزائم حلقائه . وثورات ايرلندا الدموية . وهياج الاسطول . واضطراب مدينة لندن . كل هذا يلقي اليأس في قلوب أنصاره وأغلبه . ولكن ذلك والهلع لم يكن ليدوم الا ريثما يستوى إله المنبر فوق عرشه المخطاني ويرفع رأسه بكبرياه وعظمة ويسطد ذراع الا من تسلطتم يتدفع في خطاب من خطابهاته الخالدة المملوءة بالسحر الآخذ .



قيادة السيارات
أول ميزة يجب أن
تتوفر في قائد السيارة
ان يكون قوى المصعب
ملك جأشه بمزم شديد
اذا ما داهته حادثة
فجائية في عرض
الطريق . ويشترط
فيه أيضا أن يكون
نظيره سليما حاداً
وخطره مسرعا حاضرا
لعكك المفاجآت

والطوارئ . والا سبب لنفسه وراكبي السيارة كوارث قد تنتهي بموتهم أجمعين . ولكي يحصل الانسان في برلين على رخصة لقيادة سيارة عليه أن يجتاز امتحانا مرمقا أمام آلة تقيد عليه سائر حركاته واضطراب أعصابه وحضور ذهنه وقوة بصره وما الى ذلك من الشروط الواجب توفرها فيه وفي الصورة ترى خاة تؤدي هذا الامتحان الدقيق أملك الآلة المعدة لذلك

العبث بالآثار وشكوى العلماء

وضع مجلس النواب أثناء انعقاده خطة واسعة النطاق لتجديد القاهرة وتجميل شوارعها وميادينها . والذي دفعه الى ذلك بطبيعة الحال رغبته الشاملة في الاحياء . ولكن بعض العلماء وخصوصا الاجانب منهم أخذ يبعث صيحات متوالية في هذه الايام يلفت نظر الحكومة فيها الى ان تجديد القاهرة في بعض أحيائها بذهب بكثير من آثارها الثمينة . وبدأت هذه الحملة بكلمة نشرتها الايجيبسيان جازيت جويع مستر ستوارت عالم أرى جاء فيها :

كانت العناية بالمحافظة على الآثار في الايام الماضية طيبة مع تنفيذ المشروعات الجديدة

وحدث منذ أيام قلائل ان سمعت صديقا لي في زيارة الاسواق الوطنية فكان أسى شديدا جدا عندما وجدت باب زويلة مغطى على ارتفاع عدة أقدام من الارض باعلانات المسارح والسينما وفي هذا ازدراء ومهانة بهذا الاترا تاريخي الكبير ولورأى الانجليز برج لندن مغطى بمثل هذه الاعلانات لثارت ثائرتهم

ان باب زويلة من أجمل الابواب القديمة في القاهرة فما يؤلم علماء الآثار ورجال الفن أن يجدوه في الحالة التي هو عليها الآن . وبعد ذلك دعت مسز ديفونشير مندوبى بعض الصحف لعرية والاfrنكية لزيارة الآثار التي امتدت لهما يد العبث وذهب الجميع الى حى الازهر ووصلوا الى الميدان الجديد الذى أنشئ أمام الباب الرئيسي للجامع فشارت السيدة ديفونشير الى بقايا « مشربيات » قديمة المهة كانت في بيوت تاريخية ألتي عليها عمال مصلحة التنظيم جبالهم فأثوا عليها بعد ان أعملوا فيها معاولهم

وعلى بعد مائة متر تقريبا من الميدان وأمام باب الازهر المعروف باسم « باب الجارية » وقتت مسز ديفونشير أمام بوابة كبيرة قالت انها باب « الوكالة » أو « المسافرانة » التي أنشأها قايقاى في أواخر القرن الخامس عشر وهي في حالة مزرية جدا مع انها مثل حال الفن العربى

اجتماع الأئمة والشيخ الخليل

مياه النيل ورسالة الرئيس الخليل

اجتمع مجلس الوزراء في يوم الاربعاء الماضى برئاسة صاحب الدولة محمد محمود باشا . وفي أثناء الاجتماع دعى صاحب السعادة عبد الحميد بدوي باشا . وعقب انفضاضه علم مندوبو الصحف أن الاتفاق تم بين الحكومة المصرية ونظامه المندوب السامى على مسائل مياه النيل في السودان وفي مناجه . وعلموا أيضاً أن نظامه أرسل صورة هذا الاتفاق الى لندن لتطلع عليه حكومتها قبل توقيعها .

ومن بين شروط الاتفاق « أن لمصر الحق في انشاء أى مشروع تريده على النيل في داخل حدود القطر المصرى » وأنه اذا أرادت مصر أن تقوم بمشروعات من هذا القبيل في السودان أو في أى منطقة أخرى تحت الادارة البريطانية يجب عليها أن تناوض الحكومات المختصة لتعيين التعويض اللازم للأهالى الذين يصابون بضرر من جراء المشروع .

وحينما وصل بنا هذا الاتفاق الى مسامع حضرة صاحب الدولة الرئيس الخليل مصطفى النحاس باشا أرسل البرقية الآتية الى السيد اوستن تشمبرلن بصفته ممثل الاغلبية في مصر والمعلم الحقيقي عن مطالبها وهذه هي :

مصر في ٢ مايو سنة ١٩٢٩

حضرة صاحب السعادة السيد اوستن تشامبرلن وزير الخارجية البريطانية بلندن
لا كانت مائة مياه النيل مسألة حياة أو موت بالنسبة لمصر فان الشعب المصرى يحتاج أشد الاحتجاج على أى اتفاق يتعلق بتوزيع مياه النيل من غير أن يمحسه ويصادق عليه ممثلو الشعب المسئولون

وفي الحقيقة إن الشعب المصرى لا يستطيع أن يفهم أن الحكومة البريطانية وهي تواجه مسألة لها تلك الخطورة الحيوية لمصر تجهل ان

هناك شعباً مصرياً له صوت يجب أن يسمع ، ومصالح يجب أن تحترم . وهو لا يمكنه أن ينظر الى هذا الاتفاق الا بعين الريبة والحذر لانه لو كان فيه فائدة لمصر لمرض عليها بالطريقة النظامية . أما وهو يعقد في غيبة البرلمان فلا يمكن إلا أن يكون مريباً . ولما لنا أمل أن الحكومة البريطانية ، وقد نهت الى سوء حاقبة هذا الاتفاق لاستمر في هذه السياسة التي لا تترتب عليها الا الاضرار بصالح البلدين . مصطفى النحاس رئيس الوفد المصري

قوله منع اجتماع

كان مقررأ أن تجتمع لجنة الوفد المركزية بالعصيات بمقر رئيسها - همد الدين بك أبو رحاب يوم الخميس الماضى واتصل هذا الخبر برجال الادارة فاعدوا عدتهم لمنع أعضاء اللجنة من الوصول الى مكان اجتماعها ولكن اللجنة فطنت الى ذلك وقدمت موعد انعقادها واجتمعت فعلا وأصدرت قراراتها وبثت بها الى الوفد والى جريدة البلاغ وما كادت تخرج من عملها حتى كان مامور مركز جرجا على رأس قوة مؤلفة من ضابط جيش برتبة صاغ وملاحظ نقطة العصيات وحوالى العشرين عسكريا عدا الخفراء يقتحمون مقر عبد الله افندى فواز سكرتير اللجنة قففسوه ولكنهم لم يعثروا فيه على أوراق سياسية وكان ملاحظ البوليس قد ألتي القبض على عبد الله افندى فواز وهو قادم من منزل سعد الدين بك أبو رحاب فلما انتقل المأمور ورجاله الى النقطة أمر بتشكيل يدي عبد الله افندى ثم أمر أن يركب أحد الجاوى يشية حصانه ويبحر وراه المقبوض عليه الى مركز جرجا الذي يعد عن العصيات بأكثر من عشرة كيلومترات ، وفي أثناء ذلك كان قد حضر جميع أفراد أسرتى أبى رحاب وأبى فواز ودخلوا النقطة جميعاً ونجمهم في خارجها حشد من أهالى البلدة . وأخيراً نقلت الحكة وأطلق سراح عبد الله افندى فواز .

ثلاثين ثانية وقالت ان هذه المدة لا يعقل مطلقاً انها تكفى للتأكد من حالة المرأة الصحية ورغبة في منع انتشار الامراض السرية ولا بد ان الكثيرات منهن يخرجن بعد ذلك وهن مصابات لاسلطات

وقالت انها تأسف شديد للاسف لما علمته من أن النسوة الساقطات غير المصرح لهن رسمياً باحتراف مهنتهن الساقطة أوفر عدداً من الاخريات وأنهن منشرات في جميع الاحياء وانتشارهن هذا وباه فسادك تجب مقاومته واستئصال شافته خصوصاً وقد ورد في بعض التقارير الطبية أن عشرين في المائة من مائة فقدان البصر نتيجة مرض الزهري

الكشف الطبي قبل الزواج

صدرت في دول كثيرة قوانين تقضي بالزام الزوجين بتقديم شهادة طبية تثبت خلوهما من الامراض السرية قبل الزواج. ورأت الحكومة المصرية ان تحذو حذو هذه الدول ولذلك طلبت وزارة الحفانية منذ مدة من الزمن من المأذونين الشرعيين ان يحرروا أقرارات يوقعها كل من الزوج والزوجة تتضمن خلوهما من الامراض السرية.

ولكن وزارة الحفانية رأت أخيراً ان هذا الاقرار لا يقرب عليه معاقبة الذين وقعوه اذا كان كاذباً. وفكوت في وضع تشريع جديد يتضمن معاقبة من وقع على الاقرار من الزوجين أو كليهما كذبا بالحبس مدة لا تزيد عن ستة أشهر أو برامة لا تزيد عن خمسين جنيتها أو بالعقوبتين معا.

البلاغ في باريس

يباع « البلاغ الیومی » و « البلاغ الأسبوعي » في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دي لابي

KIOSQUE 213

12 Boulevardpucines des Ca

الرقيق الأبيض في مصر

وصلت إلى مصر من ميكون أعضاء اللجنة لندن التابعة للمكتب الدولي الخاص بمنع الاتجار بالرقيق الأبيض وبصيانة المرأة في معتزل الحياة، وقد جاءت موفدة من قبل هذه اللجنة لاعمال تتعلق بأغراض المكتب ومراميه وألقت أخيراً خطبة في إحدى الجمعيات الاوربية في مصر قالت فيها ان أعمال المكتب مقرونة بالنجاح المستمر وان عدد الدول المشتركة فيه أصبح ٢٧ دولة مثلت أحسن تمثيل في مؤتمر منع الرقيق الأبيض الذي عقد في عام ١٩٢٧ وكان عددها ١٢ دولة في مؤتمر عام ١٨٩٩ وأكدت ان مسألة منع الاتجار بالرقيق الأبيض موضع اهتمام كبير في كل ناحية من نواحي العالم ولقد اهتمت بها عصبة الأمم جند الاهتمام وأصدرت عنها تقريراً إضافياً في عام ١٩٢٧ وذكرت أن المكتب الدولي أوفد رسلاً إلى مختلف البلاد لدراسة حالة المرأة من هذه الناحية وكتابة تقرير بنتيجة بحوثه وتبين من فحص التقارير كلها ان للاتجار بالرقيق الأبيض في مصر سوقا كبيرة وان في هذه السوق عدداً كبيراً من الاوريات أهدت اللجنة الرئيسية للمكتب الدولي بعضاً منهن بينهن امرأة كانت قد قضت ثماني سنوات في بيوت الدعارة فاصبحت منذ ثلاث سنوات مديرة منزل أسرة من كبار الاسر البلجيكية في بروكسل وأخري قضت ١٢ سنة في هذه البيوت في الاسكندرية وبور سعيد ثم اقامتها اللجنة على كسب عيشها من طريق شريف اذ ألحقها بعمل تقاضي منه خمسة جنيهات شهرياً وقد استطاعت هذه المرأة أن تدخر من مرتبها مبلغ ستين جنيتها مصرياً في مدة ثلاث سنوات وانتقدت من ميكون الخطة المتبعة في إجراء الكشف الطبي على النسوة الساقطات من الاوريات وقالت عنها انها خطة عوجاه لا تمنع شراً ولا تدفع ضيراً فقد زارت في سبيل أداء مهمتها مكان الكشف فأتت ان ١٢١ امرأة كشف عليهن في ساعة واحدة أي ان الكشف على كل امرأة لم يستغرق أكثر من

وقالت مسز ديفونشير ان هذه « البوابة » الاثرية ستمحى من الوجود ولا يبق لها غير ذكرها في التاريخ لان الحكومة تريد تجميل حي الازهر وتوسيع شوارعه مع أنه من الممكن جداً عمل هذا التجميل مع الاحتفاظ بهذا الاثر التاريخي فيبقى حي الازهر على الدوام مركز مجموعة طيبة من الآثار التاريخية الفنية فقيه يوجد مسجد مجد بك أبو الذهب ودار زينب خانون ودار الفنامية

وانقل الجميع الى حي الدرب الاحمر وزاروا جامع « أبي حرية » فراوا الخراب جمئي سريعاً الى أركان هذا الجامع الأثرى العظيم من جزاء الاهترافات التي يحدها مرور السيارات الكبيرة ثم قالت مسز ديفونشير لمن رافقوها: لقد هدموا في القاهرة الحائط الذي بناها السلطان صلاح الدين الايوبي من أجل إنشاء شارع جديد هو شارع الأمير فاروق مع أن الايطاليين اعترضتهم في عاصمتهم حائط كهذه ولكنهم لم يهدموها بل أبقوا عليها وأحاطوها بما يحفظها وكتبوا فوق لوحة نصبت بجوارها هذه العبارة : « لقد كان هذا الجدار في الماضي حامياً روما من العدوان عليها فاليوم نحمل روما هذا الجدار من عدوان الزمن عليه ».

وفي هذه الاثناء قدم الى مصر السيودامون بوني الكبير بصيانة الآثار اجابة لدعوة صاحب الجلالة الملك للبحث في وسائل المحافظة على الآثار في مصر عامة وفي مدينة القاهرة خاصة نظراً لما ينفذ فيها من مشروعات التجديد المتعددة.

وبعد البحث رفع فعلاً السيودامون بوني تقريره الى حضرة صاحب الجلالة . وأصدر جلالتة أمره الكريم بدراسة هذا التقرير دراسة واقية لاتخاذ مايجب للمحافظة على الآثار . والسيودامون بوني يرى في تقريره أن تنفيذ مشروعات التجديد مع الاحتفاظ في الوقت نفسه بالآثار . وأن يكون ذلك تحت اشراف مصلحة واحدة تعين خطة العمل بدلاً من تقسيمه على مصالح متعددة



« هربرت هوفر » نجل مستر هوفر رئيس جمهورية الولايات المتحدة المنتخب حديثاً وقد جلس أمام آلة التلقون اللاسلكي على أهمية العمل. وبما نذكره بهذه المناسبة ان ابن المستر كوليدج رئيس الجمهورية السابق كان يعمل في حقل للدخان كاجير بسيط يتنا والده اكبر رجل في اكبر جمهورية عرفها التاريخ



أول صورة من نوعها تنشر (لباشاسقا) في ملابسه الحربية ومن حوله ضباط جيشه أوزعماء عصا به على الاصمح ويعلم القراء من الانباء الاخيرة ان المعارك بدأت تدور منه ومن جلالة الملك أمان الله على أبواب كابل



مدخل المنزل الصغير الذي كانت تقطن فيه « جان دارك » مع أهلها في قريتهم المتواضعة قبل أن تذهب لنجدة ملك فرنسا. ننشر هذه الصورة بمناسبة احتفال العالم من أساييع بعيد ذكرى هذه الفتاة الشهيدة



تبذل شركات الاسطوانات الفنائية غاية جهدها في ان تكون اسطواناتها خالية من كل عيب في قتل من قيمتها التجارية والفنية وقد توصلت احدى الشركات بواسطة استعمال آلة خاصة بثلاث إبر— كما يرى القارىء في الصورة— الى تلافى كل عيب يمكن وازالته في الحال



أكل العيش يحب!!

في تحرير جريدة الوزارة — يا فلاسفة الدنيا وعلماء العالم ... الدستور وإعادة الحياة النيابية ... كذبوهم بكل قوة ...
بعدوا فكرة الاستقلال والحرية عن ذهن الشعب ... ففي هذا دوام رخائكم ووجود حزبنا ... وإلا ... فبين المفقور الفقير
من ورائكم والشعب أممكم ... فكونوا أصحاب المادية لا أيتامها !!

نابليون في منفاه جزيرة سنت هيلانة

« هدرس لو » حاكم الجزيرة وسجان نابليون «
أما الكاتب الذي أشرنا اليه آنفا فهو
المراميل لدوج أحد كتاب الالمان الذين
تناولوا قصة نابليون بالشرح وعنواني جمع ما تآثر
من المعلومات وما اندثر من الحقائق عن احدي
شخصيات التاريخ الفذة فقصتها كتابه « نابليون »
ومن النبذ القصيرة التي نقلناها من كتابه الى
القراء يستطيع المرء أن يحكم أن هذا الكاتب من
المنابرين لقضية نابليون ، الرأين
لحظه التمس ولما لاقاه في أخريات أيامه
من عسف انجلترا واضطهاد سجنائه
وهذا الكاتب يحاول أن يبري المانيا
من تهمة الموافقة على خطة انجلترا ازاء
الامبراطور في منفاه وما أخذته به من
الشدة ، مدلا على ذلك بحملات
الجراند الالمانية التي استمرت سنين
ضد هدرس لو وضد تعسفاته واجراءاته
الظالمة .

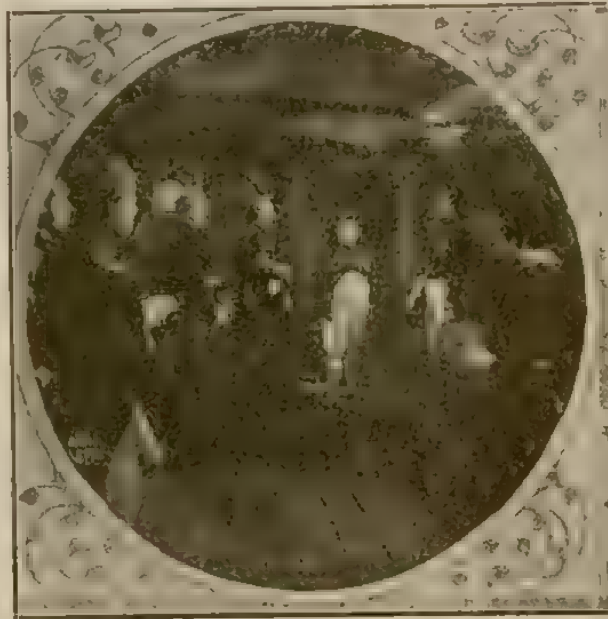
وفي الحق إن التاريخ ليذكر في
صفحاته السود لانجلترا تلك الفظاظة
التي طاملت بها الامبراطور السجين
خصوصاً اذا علمنا انه هو نفسه
— نابليون — الذي اختار انجلترا
وقبلت الالتجاء الى أحضانها تحت
تأثير أمل كاذب في صدق وعودها
وعداة قومها . وان التاريخ ليذكر وقته على
ظهر المدرعة الانجليزية مسلماً نفسه لضباطها
قائلاً : « لست سجين حرب ... لقد قدمت
الى هنا ببعض رغبتى ، انى أضع نفسى هنا
تحت حماية ملككم وقوانينكم ، انى لا أطلب إلا
حقوق الضيافة »

ولكن أنى كان لانجلترا أن تسمح هذه الكلمة
التي صدمها بها ابن الثورة الفرنسية وهي ما كانت
تحقق عليه الا لانه نشر مبادئ هذه الثورة في
ممالك أوروبا وأمصارها ومضى تحت عليها
الخنناق الشرب بدماء المستبدين الطغاة يشر
بحقوق الانسان وبإسقاط مبادئ الانسانية
الروقة وهي الحرية والاخاء والمساواة . وأي
خطر يهدد انجلترا موطن الارستقراطية والعبادة

المانيا فقد بقيت سمعتها هية كما هي وأخذتها من
سمة الفضيحة تلك الحملات الشديدة المتوالية التي
كانت تفيض بها جميع الصحف الالمانية متقدة
في قسوة وعنف ذلك اللفظ الغليظ القلب

« هناك على صخرة نائية تضادها أمواج
البحر الاطلاطيتي ، وعلى بعد ألب ميل من
أفريقيا وضعفها من أوروبا ، وتمت حراسة
البنادق الانجليزية ، هناك في سنت هيلانة انتهت
تلك الحياة الجياشة وتلك الشخصية
البارزة ، اغلدة أبداً ، هناك مات
الامبراطور نابليون »

ثم أردف الكاتب ولكن ضللات
ذلك القرن الملى بالخرعبلات ،
وحقد طبقة الاعيان في انجلترا
وتعمدها أذى للامبراطور ، والروح
الجافة التي كانت تملأ قلب سجنان
نابليون ، كل هذا جعل من سنت هيلانة
مسرحاً لحادثة مفاجئة مضحكة معاً .
لقد لطم شرف انجلترا بما فعلت ولئن
كان أحرارها قد حاولوا اقتياده
من وصية العار التي لحقت به فان
توماس مور ولورد بيرون أديا عن
انجلترا دينها أمام محكمة التاريخ العليا
بما سطره حول هذه القصة . أما



نابليون - لم نفسه الى ضابط المدرعة الانجليزية ولا « انى أصعب
نفسى تحت حماية ملككم وقوانينكم »



الامبراطور مستنقداً في التفكير يلعب لعبة المحبوبة - الشطرنج - مع بعض أصدقائه في المنفى

يمثل السنافي المانبا ها ورتز كروس يمثل نابليون ،
والبرت باسرمين يمثل هدرس لو . ومن الطبيعي
ان حوادث هذا الفلم تغلب عليها الصبغة الالمانية
وتبرز فيها وجهة نظر الالمان نحو أيام الامبراطور
الاخيرة وهي كما علمت تعيب على انجلترا
معاملتها سجينها وتأخذ على هدرس لو قضاوته
وغلظته .

ونظن ان في اهتمام الالمان بقصة امبراطور
فرنسا وعظمتهم هذا العطف الظاهر عليه ما يقربهم
الى أفئدة الشعب الفرنسي الذي يجعل من
نابليون معبوداً مقدساً حبيباً الى قلوبهم



الشر السجين في سديقة منزله في منفاه وقد علمه الكتابة

وقد نشرنا على هاتين
الصفحتين أهم مناظر الفلم
الجديد

ونقول بهذه المناسبة ان
شخصية نابليون من
الشخصيات التي استرعت
اقتناء مؤلفي المسرح ومخرجي
السينما فتمت عدد كبير من
الروايات المسرحية تدور
حول تحليل شخصيته وكثير
منها اقتبس للسينما ولا غرابة
فان حياته يتسع فيها مجال
التأليف والكتابة



نابليون في الحمام والي جانبه أحد الضباط من اتباعه وهو يعي عليه بعض الخطايا

الرق للتقاييد والعرف السائد
أكثر من الثورة الفرنسية
ومن نابليون ؟ أليس نابليون
أول من فكر في تدمير
امبراطوريتها واختطاف
الدرة اللامعة من تاجها فزّل
مصر في طريقه الى الهند
ولولا أن عاكسته الظروف
لفقر بطلك الامبراطورية
وأصابها في الصميم ودخل
الهند فاتحاً متصراً ولنغيرت
صفائف التاريخ عما هي عليه
اليوم ؟



الامبراطور يلقت نفسه الاخير .

حدا بنا الى هذا الحديث فلم سينتقراق
جديد يخرجونه في المانيا تحت اسم « ست
هيلانة » ويحول اخراجه « بيتر استرايمر »
أحد كبار المخرجين السينمائيين . ويذكر
قراء « البلاغ الاسبوعي » ذلك الفلم الالمانى
أيضاً الذى سبق أن ذكرناه ونشرنا بعض
صوره واسمه « ووتزلو » متضمنا جزءاً من
حياة نابليون حتى هذه المعركة الشهيرة التى سمي
الفلم باسمها . والفلم الجديد يبدأ من حيث ينتهي
الفلم الاول وينتهي بموت نابليون على صخرة
ست هيلانة . ويمثل فيه علان من اعلام

رؤوس العظماء

نظرية غريبة في نمو الرأس عند الشيخوخة

كتب أحد مشاهير الأطباء الانجليز وهو المستر برنارد هولندر مقالا عن رؤوس العظماء وعلاقة حجمها بتفكيرهم ومستقبلهم فأثبت أمراً غريباً هو أن رؤوس العظماء تنمو في كثير من الاحيان عند الشيخوخة . وذكر ملاحظات لبعض أصدقائه في معاهد تعليم الصبية عن النابضين بينهم وغير النابضين . وللأهمية العملية التي لهذا البحث الطريف رأينا أن نستخلص مافيه من بحث ومعلومات لقراء البلاغ الاسبوعي قطع العلم أشواطاً بعيدة في مختلف البحوث الطبية ، ويمكن أن يبسط أمام أعيننا أعضاءنا وهي تنبض وتتحرك بين جوانحننا وفي حشاشة أفئدتنا ، وحلل لنا شعاع الشمس الى عناصر نستخدمها الآن في معالجة أمراض كان علاجها مستعصياً قبل اليوم . ولكنه لم يخط خطوات تذكر في سبيل كشف هذه العلاقة البيولوجية الوثيقة التي بين العقل والنخ . أو بين التفكير وهذه الاداة التي تشتمل عليها رأس الانسان . ولا يزال العلماء في خلاف شديد الى الآن على حقيقة الرأس البشرية . ولم يغفوا على الشروط الاساسية التي يتكون من اجتماعها رأس متبحر ذو

تفكير منسجم عميق . كما أنهم لم يغفوا فباينهم على نمو المخ والسن الذي يقف فيه فقال بعض العلماء أن مخ الانسان يصل الى حجمه الكامل في نهاية السنة الثالثة من عمره وقال آخرون انه يستمر في النمو الى سن السابعة . وهناك رأي يقول ان الثانية عشرة هي نهاية نموه . وأوصلها بعضهم الى سن الثلاثين . وكلها أرقام متباعدة تدل على أن العلم لم يسر بقايسه الدقيقة غور هذه المسألة بعد . والدكتور برنارد هولندر يؤكد أن نمو المخ لا يقف عند مرحلة من مراحل سني الانسان وانما يستمر مادام الانسان حياً .

وهذه الحقيقة تؤيدها المشاهدات والتجارب فالمستر برنارد شو صرح أخيراً بأن رأسه ازداد في الحجم عما كان عليه فيما مضى وخصوصاً في الارتفاع . وأصدقاه المستر شو كذلك يلاحظون هذه الملاحظة عنها ويرون أن هناك فرقا بين رأس صديقهم الفيلسوف أيام كان عضواً في جمعية الكايبين الاشتراكية وبينها في السنوات الاخيرة . ومنذ أربعين عاماً أتى المستر جلادستون في جمعية تقدم العلوم الانجليزية تصريحاً قال

فيه أنه لاحظ أن رأسه قد نمت نمواً كبيراً عما كانت عليه في أيامه السابقة . وبعض العلماء لم يقنع بهذه التصريحات واستبعد أن تنمو الرأس بعد ان يصل الانسان الى مثل هذا السن المتقدم . وأراد أن يفسر هذه الظاهرة بما يتفق مع اعتقاده فقال إن اتساع رأس كل من المستر جلادستون والمستر برنارد شو يرجع غالباً الى سببين لا ثالث لهما فاما ان سمك عظام رأسهما قد ازداد من أثر الشيخوخة ولذلك بدت كل منهما وكأنها قد ازدادت في الحجم واما أن الشيخوخة جعلت احساس كل من الرجلين أكثر حدة فاحتاجا الى قيعات أكثر اتساعاً عن قيعاتهما فيما سبق . ولذلك قلنا أن رأسهما قد زاد في الحجم.

وفي نهاية الحرب العظمى لاحظ المستر لويدي جورج ان جبهته اتسعت اتساعاً كبيراً عنها قبل الحرب . والصورتان المنشورتان مع هذا المقال تبينان الفرق بين هيئة الوزير الانجليزي قبل الحرب وهيئته بعدها . ومع ذلك لا يزال كثير من العلماء يتشبثون بالنظرية العتيقة القائلة انه لا علاقة مطلقاً بين المخ وحجم الرأس . ويتكرون هذا النخوي قولهم : « إن الادماء ينمو المخ من اتساع الجبهة أو ازدياد حجم الرأس كالادماء بأن شخصاً ذو معدة سليمة وهضم منتظم استنتاجاً من هيئة صدره الخارجي » . ويؤيد المستر برنارد هولندر رأيه بالحقيقة التاريخية الثابتة وهي ان الاغلبية الساحقة من العظماء الذين ظهروا في العصور المختلفة ذوو رؤوس كبيرة . وفي أغلب الاحيان كان يقترن كبر رؤوسهم باجسام ضئيلة . فكمروم جبار بريطاني كان قصير القامة . و نابليون ومناحه الدوق أف ولنجتن كانا قزمين ضئيل الجسم . وطول الاول يزيد قليلاً عن الخمسة أقدام فيما ولنجتن الحديدي كان أطول من نابليون ببضعة سنتيمترات . وبشد اللورد كتشتر عن هؤلاء في طول القامة وان كان بعض الكتاب لا يسوى بين من ذكرنا من العظماء وبين كتشتر ، وعلى أي حال فرأس كتشتر كانت من هذا النوع



المستر برنارد شو

تبين هذه الصورة المستر شو في ثلاث مراحل من حياته . وحجم رأسه في كل منها يختلف عن الأخرى

إذا هو أنت الذي أدين له بروايتي
« الرجل والنيران » ثم استيقظت من نومي .
وفي اليوم التالي توجهت الى بيت الآتية
هورنمان وهناك أكدت لي صحة حلمي الذي
رأيت

حديث المستر كسموهملتون

الكاتب والمؤلف الروائي

رأيت وأنا صبي في المدرسة حليماً ملائقاً
اذ ذكرباً ومزماً . فقد حلت أني ألبس
لباساً عسكرياً وأنني مبعوث في مهمة لاحد
الافراد . وممرت في طريق اليه بمماشى
مقاطعة داخل بناء صرت أعدوها راحة وجيئة
دون ان اعتر على أحد . وزاد اضطرابي حتى
أن نيت الشخص الذي كنت مكلفاً بمقابلته .
ومرت بعد ذلك أعوام طويلة حتى
أصبحت جندياً في الجيش ، وكلفتني قائد الفرقة
التي اتسمى اليها بمهمة خطيرة . ولكنني حيناً
ببحث عن ملبسي العسكري اقتضت بعض
أجزائه . وصرت أعدو في الماتشي المقاطعة في
ذهولي وارتيابي الذي كنت أشعر به في حلمي
القديم تماماً . ونسيت أيضاً الطريق الذي يقودني
الى رئيسي كما حدث لي تماماً في الحلم .

البلاغ في بغداد

متعهد بيع البلاغ الاسبوعي ببغداد هو
حضرة محمد افندي صادق متعهد بيع الجرائد
بالشارع الجديد ببغداد



المستر لويد جورج قبل الحرب وبعد الحرب

متعددة مع صفار التلاميذ في المدارس الابتدائية
فتبين له في النهاية أن أكثر التلاميذ نبوغاً يزيد
حجم جباههم في المتوسط بمقدار ستيمترين
ونصف فيما أكثرهم بلادة وغباءاً يزيد رؤوسهم
في الحجم أيضاً ولكن من مؤخراتها .
ويقول المستر برنارد ان اتساع الجبهة دليل
في ذاته على سعة الخيال وهو سر من أسرار
العظمة والنبوغ فيه يمكن صاحبه من استخدام
جميع المعلومات التي يحصل عليها سواء كانت مهمة
أم غير مهمة . وهذا الخيال نفسه يجعل قابلية
صاحبه للتعلم لاحد لها . فيتغذى عقله . وللصلة
الوثيقة التي بين هذا الاخير وبين المخ . فان
المخ ينمو وتنمو معه الرأس على وجه عام .

الكبير الحجم ولها مميزات تجعلها قريبة الصلة
برؤوس غيره من العظام .
وبري المستر برنارد هولاندر أن نظريته
تنطبق أيضاً على كبار الكتاب والشعراء وان
النبوغ مهما اختلفت غايته وانماجاته ، فنبوغه
وهو الرأس واحد متشابه بين الجميع . ويضرب
من أجل ذلك المثل باللورد ملقن شاعر الانجليز
المشهور فقد كان قزماً قصير القامة . وكان الشاعر
دريدن قصيراً يديناً في الوقت نفسه . ويشبهه
اثورخ العظيم ما كولي . وكذلك كان ديككنز
الروائي المشهور
وقام بعض أصدقاء المستر برنارد بجارب

حديث المستر برنارد شو عن الاحلام

لاحظت ان احلام الناس على وجه عام
صادقة في كثير من مدلولاتها ولكن احلامى مع
الاسف الشديد ليست من هذه الفصيلة المثبتة .
وكل ما حدث لي من هذا القبيل أني نسيت
مرة اسم الشخص الذي ساعد على نشر روايتي
« الرجل والنيران » وهي التي لفتها في عام ١٨٩٩
ولكنني حلت في ليلة من الليالي بعد هذا التاريخ
بعشرة أعوام أني حاس في حجرة للاستقبال .
وأن الآتية هورنمان دخلت على بعد ذلك
قليل وحيناً رأيتها هالت لها قائلاً :

الاحلام وعلاقتها بالحوادث

ألف المستر دمد الانجليزي كتاباً تحت
عنوان « تجارب الزمن » يقول فيه إن ماضي
الانسان ومستقبله يمكن معرفتهما من احلامه .
والمستر دمد كاتب ومخترع مشهور . وهو أول
من اخترع الطائرات الحربية في سنة ١٩٠٧
وبمناسبة هذا الكتاب قامت احدى الجرائد
الانجليزية الكبرى بعمل احاديث مع بعض
مشاهير الرجال والنساء في انجلترا . وهذه هي
بعض آرائهم .

مخازن
السر
بها أرقى المنسوجات
ومنها الزمان والقناعة

اجتماع الاسبوع الخارجية

ما بين ابراهيم والمراق

يجرى التقريب ما بين ايران والعراق مجراه محمود فالوفود تتبادل الزيارات وتلقي الخطب وتدل على ما بين الجارين من علاقات وارتباطات ينبغي ان يزيد توثقها، ومشروعات احكام الصلة ما بين القطرين في الاتجار بعد السياسة شغل الصحف والرؤساء في طهران وبغداد . وفي هذه الاثناء لا ترى روسيا السوفيتية الا أن تتم ايران بانها لم تمد اليد الى العراقيين الا لتبعد ما عساه يكون من خطرهم ولتستوثق منهم ثم تلفت بعد ذلك الى الافغان فتتظر في أمر اقتسامها مع الانجليز

هذه هي التهمة الجديدة الروسية للابرايين فتعد موسكو ان التقريب ما بين ايران والعراق هو من فعل الانجليز أو من تيسيرهم على الأقل . والغاية انما هي اغتنام فرصة التخطيط والفوضى في الافغان الساعة لاتمام المشروع البريطاني وهو ازالة العقبة الافغانية من وجه الهند ومحو خطرهما الى الابد ولما كان هذا لا يجسر بكيفية مأمونة مضمونة الا بالاتفاق مع ايران فالتقريب ما بين طهران وبغداد دفعة أولى من ثمن تنفيذ مشروع الاقتسام !

واعتماد القارىء فيما مر به بالرغم من كل اعتبار انه دعاية سوفيتية ضد الانجليز فتستمد على الابرايين ان يهكروا في اجلع جارة لهم شرعية مسامة رزحت تحت القلاقل والفوضى . ثم ان صفحة أمان الله خان لم تطو بعد وأكبر الامل انها لن تطوى قائل لائل ندل على انه سيفوز في النهاية ويسترد عرشه ويعيد الى بلاده النظام والجانب المرعى . ثم هناك ملحوظة أخرى وهي ان تركيا القوية القادرة لعلها لا ترضى عن الاخلال بالموازنة الموجودة في الوسط الاسبوي الاسلامي حتى ان افترضنا رضا الابرايين بممالاة البريطانيين على اقتسام

الافغان . ولهذا كله نرجح مع القارىء ان التهمة تهمة دعاوة روسية ضد الانجليز .

ما بين تركيا وايطاليا

ختمت في الاسبوع الماضي زيارات توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية لروما وقد قابل فيها ملك الطليان ومسيو موسيليني وجرت بين الطرفين مباحثات غاية في الاهمية لم تتناول ما بين ايطاليا وتركيا من العلاقات فقط بل تناولت بحث الحالة السياسية أيضاً في البلقان وشرقي البحر الابيض المتوسط وقالت صحافة روما وأقتره انه لوحظ وجود الاتفاق التام ما بين وجهتي النظر الايطالية والتركية في جميع هذه المسائل .

ولم يكن من الاسباب الرئيسية في هذا الاجتماع دعوة تركيا الى الاعتراف بالمملكة الابانية كما قال بعضهم بل الاسباب الرئيسية على الاخص تنحصر في تطور الحالة في كل من يوغوسلافيا واليونان وضرورة اتفاق الطليان والترك على سياسة مشتركة معينة بازاء البلقان وما يقبعه في شرقي البحر المتوسط ولما لم تنشر تفاصيل وافية بشأن الاتفاقات الجديدة أو تهوية القديمة وتوسيعها قائما تمسك عند هذا الحد

بمربا أول مايو

يوم أول مايو يوم العمال في الاصقاع المتحضرة وكان هذا اليوم من بدء عهد اختياره والاحتفاء به يوم مظاهرات بريئة تهوم بها طوائف العمال تذكيراً بنفسها ودلالة على مكانتها في التجديد العالمي باتجاهها ومصنوعاتها كالتفجح الطبيعة وتمتع في مايو من فصل الربيع الاخضر النضر في كل عام . ومن يوم ان سادت الشيوعية روسيا وانتشرت

منها في بعض البقاع شبت مظاهرات العمال في أول مايو بشيء من التطرف ومحاولة الخروج على النظام العام . لهذا جعلت الحكومات في اليهود القريبة تستعد لهذا اليوم وتحموط لتحمي ما عساه يقع من الشغب أو لتلافيه في أوله . ولكن وقع في الاحتفالات التي جرت في برلين العاصمة الالمانية في عيد هذا الشهر ما عد قتالا في الشوارع منظرًا محكما ما بين الشيوعيين ورجال الحفظ . ومن قبل هذه السنة ما كان مثله في باريس العاصمة الفرنسية في العام الماضي ولكن مشاغبات برلين الحاضرة أربت على ما سبق ولم يقع في باريس ما كان يظن بسبب التحوطات الوافرة الوافية التي تذرع بها الشرط الفرنسيون .

ولقد قبل أن الدولية الثالثة الشيوعية في موسكو التي تامر شعباتها في الخارج بالعنف والطفان في عيد العمال فاذا صح هذا ولا نخاله الا صحيحا فان التدابير التي اتخذت في باريس سيخذ مثلها في برلين في العام المقبل واذن تؤخذ على التطرف والشيوعية المسالك بعد أن كانت تستمتع بشيء من الحرية . وعلى تقسها جنت براقش .

ولاحظ هنا أن يوم أول مايو مر في تظاهر برى سلمى في انجلترا . الولايات المتحدة الامريكية وقيل ان موكب العمال في هذه الاخيرة بلغ ١٠ آلاف وهو عدد لم يسبق له مثيل ولم يقع أي اضطراب .

مشكلة التعويضات

لا تزال مشكلة التعويضات مهمة مغلقة حتى بعد فشل لجنة الخبراء فلا يدري الباحث بأية وسيلة سيتفق النورم ولا يفتقون على الدين والتعويضات وان كثرت فيما قالوا المقترحات وتعددت الوساطات خصوصاً من الامريكان . وأحدث ما قيل ان مستر أورن ينغ ربما أدلى برأى قريب قد يوفق ما بين مطالب الطرفين . ان صح امكان التوفيق .

أعلام الادب الانجليزي

— ١ —

سبنسر

أشهر شعراء الانجليز وعلم من اعلام الادب في عصر « البرايت » له شهرة عالية وذكر خالد ولد « ادموند سبنسر » عام ١٥٥٢ في لندن من بيت كريم اعتد رقيق الحال وتلقى علومه في « كبردج » حيث كان في السابعة عشر وظل فيها سبع سنوات حتى حاز درجة أستاذ في القانون (M. A)

وفي السابعة والعشرين من عمره ذهب في جمع من أصحابه الى شمال انجلترا حيث أقام رجا من الزمن وهناك وقع أسيراً في حب (روزاليند) التي أبت أن تشاطره الهوى وترتشف معه كأس الفرام ووضع « The Shepherd's Calender » وهي اثنتا عشر قصيدة واحدة لكل شهر من شهور العام وعاد الى لندن بعد ذلك واستطاع أن يتصل « بلورد ليستر » وابن أخيه « سدن » فدخل بمعاها في سلك رجال البلاط وسرعان ما اتصل بالملكة فارتقي أخطر المناصب السياسية والادبية في عصره

وحدث ابان اقامته في « بنشستر » في مستهل عام ١٥٨٠ أن تشر مؤلفه « The Shepherd's Calender » فطبقت شهرته الآفاق واعتقبا بعمله الخالد « The Fairy Queen » التي زادت في شهرته وذوبوع صيته وخلود اسمه ثم سئم الإقامة في لندن لأنها كانت مضيقة لوفته وغيبه لاثم لها . . . (على حد قوله ١١) فذهب في معية « لورد جراي » الى ايرلندا عام ١٥٨١ لكن « سبنسر » طاب له المقام في وطنه الجديد فشغل فيه عديد المناصب السياسية واتطع أخيراً ضيقة تربو على الثلاثة آلاف فدان وام ماوضع في تلك الآونة « رأى في حالة ايرلندا » وتعد أشهر ما كتبه نثراً رغم أنها لم

تنشر الا بعد انقضاء أربعة وثلاثين عاماً على موته .

ولما عاد الى لندن بعد غيبة طالت عشر سنوات حمل ما وضعه الى الملكة التي أعجبت به أيما أعجاب فعينت له مرتباً شهرياً قدره خمسون جنباً ولا شك في أن أعظم كتاباته الخالدة كانت كما قدمنا « The Fairy Queen » وهي قصائد شعرية مطولة موضوعة في ستة كتب يحوى الواحد منها قصيدة على لسان أحد الفرسان. فهؤلاء الاثني عشر فارساً كانوا اتباعاً للملكة جلوريانا وقد كانت تقيم لهم وليمة سنوية تظل منعقدة اثني عشر يوماً لكل فارس يوم يقص فيه فضيلة يؤيدها ويمجدها ويذكر ما قام بينها وبين الرذيلة عدوتها من نضال. وبعد انتهائهم يقبل البرنس « آرثر » الذي يعشق جلوريانا بمرسانه من مقامراتهم فتتقدم لهم مجلسها ثانية ويقص كل ما لاقى وما شاهد ويتهني الامر بزواج جلوريانا بآرثر

لوقرأ تلك الاسفار قارىء نادى لا عجب بأسلوبها المتع والفاظها العذبة وخيالها السامى كل الاعجاب . . .

هي الحقيقة ١١ لكنها ناقصة الى حد كبير . . لما كان سبنسر يرى الى ذلك الغرض فحسب.

بل كان يرى الى تمثيل أشخاص في عالم الوجود بصورة آخرين في عالم الخيال فكانت « الملكة المجنية » تمثل « الملكة البرايت » مثال المجد والعظمة كما كان آرثر يمثل « ارن لستر » مثال النبيل وعلو النفس وهم جرا . . .

وحقاً أنها لمهارة ومقدرة يغبط عليها سبنسر جد الاغباط .

ومن أهم مميزات أشعار سبنسر أنها سلسلة عذبة تلمس فيها طلاوة الاسلوب وعذوبة اللفظ

مع وفرة المعنى . ولا عجب فإن شاعره الموسيقية تسيل رقة وعذوبة وصفاء لا تمل سماعها الاذن السليمة بل تستطهرها غالباً لأول وهلة وماذا لك الا لتلك المميزات السامية

ولا جدال في أنه ضرب كذلك بسهم وافر في دقة التصوير وسعة الخيال بشكل يبعث على الإعجاب والاكبار

وقل ان تجد له قريباً من معاصريه عرف كيف يتقن الالتقاط ويصوغها في أوضاع أخاذة فتقع في النفس موقع الرضا والقبول بل موقع الاستحسان والفتنة كما كان يفعل سبنسر العظيم . . .

وعدا ذلك فلو أردنا أن نلص صورة حقيقية لأدب وأخلاق وروح عصر « البرايت » فانا نجدها ممثلة أبداع تمثيل ومصورة أدق تصوير في هذا الذخر الثمين الذي تركه لنا سبنسر وكأن كتاباته منبعثة من نيران النهضة الفكرية التي كانت مشتعلة وقتذاك في أرجاء انجلترا

ثم كان أن زوج عام ١٥٩٤ وتذوق طعم السعادة فترة من الزمن وعين بعد زواجه بربع سنوات حاكماً لمقاطعة « كورك » في ايرلندا ولم يمنع بجاه منصبه طويلاً حتى شبت الثورة الارلندية فتهب الثوار قصره واضرموا فيه النيران التي راح أحد أبناءه طعمة لها فولي هارباً في جنح الدجى الى انجلترا حيث صرف بقية أيامه في فندق حقير مات فيه عام ١٥٩٩ صفر اليدى خالى الوفاض لكنه دفن في « وستمنستر آبي » منوى العظماء الخالدين

حسن شرين

البلاغ في السودان

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الخواجه نيقولا ديمتري كاتيفانديس صاحب مكتبة « البازار السودانية » بشارع البوطة الجديدة بين عمل اليون مارشيه وعمل أوهانيان بالخرطوم وفروعهام درمان والخرطوم البحرى وعطبرة وبور سودان وواد مدني وسنار

حيل الفنانين القدماء

صورتان في لوحة واحدة

كثيراً ما يحدث أن يعتمد الانسان الى لوحة تصويرية بديعة في حوزته يريد أن يزيل عنها ما قد علق بها من غبار أو شبهة فأطفاً ألوانها الجميلة وغير قليلاً من بهجتها ، فإذا به أمام صورة أخرى لم يكن يراها على لوحه قبلاً وقد اختفت نهائياً الصورة الاولى . ولا شك في أن هذا يدفعه الى الدهشة والعجب ولعله يسأل كيف مضت تلك السنين وهو لا يظن الى هذه الحقيقة التي كشفتها له المصادفة البحتة ، حقاً أن هذا يبدو غريباً في هذه الايام ولكنه كان من الاشياء



اللوحة قبل إزالة الصورة العليا

المألوفة سابقاً فقد يحدث أن يسام أحد الناس رؤية تلك اللوحة التصويرية التي تظالعه صباح مساء من سنين في منزله فيطلب الى أحد المصورين أن يخفيها تحت صورة أخرى لعله أشوق ما يكون الى رؤيتها دواما نصب عينيه . وتنتقل اللوحة بعد موت صاحبها بين أيدي ورثته وهم يجهلون سرها حتى يخطر لاحد من أن ينظفها فإذا بالصورة الظاهرة تختفي وتبدو مكانها الصورة القديمة كما مر بك

وعلى هذه الصفحة يرى القاريء ثلاث صور للوحة واحدة كانت في حوزة رجل الماني من غواة الصحف والجاميع الفنية ثم فكروا في تنظيفها فإذا بصورة جديدة تحمل محل الصورة القديمة وتخالها كل الخالقة. وبمقارنة بسيطة بين الصور الثلاث يدرك القاريء ما أجهلناه في هذه الاسطر



الصورة الجديدة التي ظهرت في الفرجة بعد إزالة الصورة العليا التي كانت تحجبها



اللوحة أثناء عملية إزالة الصورة العليا وقد بدت فيها صورتان

رسالة الأسبوع

بين اليأس والامل

مد أطلال فاخي شلة الامل
دهي فروع قلبي بعد هدائه
ياربة الطهر ما أقسى تفرقتنا
أيام تمسرح والاقصدار قائمة
أيام يثمر قليلاً بوابله
لا نستجيب لداع راح يتصحننا
سدا دهي هذه الايام فانطرت
أريد نسيانها جهدي لاسلوها
وكيف أنسى عهداً حمة رُسمت

ما أنس لا أنس يوم البين موقتنا
ما كنت أبه للاحداث طارقة
لا كان صبحك يا يوم القراق ولا
لانت مبدأ الآمي وأعظمها
وقاض دمع فؤادي فيك لا نيجت
ودعت فيك رغاني والها كدا
رعدت أحمل هماً في جوانحها
أطوى الضلوع على قلب مشردة
تساب فيه صلال الحزن نافقة

في ذمة الحب قلب ضمه جدت
قلب تلج به الذكري فتوله
بالأمس حاول ان يحظى بمطمحه
ما زال فوق عباب الوجد مضطربا
من التواب بعد الصفو والجلد
كانما هو محمول على الاسل
واليوم أقصر مطويا على وجل
حتى تحطم بين اليأس والامل
علي عبد العظيم — بدار العلوم

ذريني !!

أمسك هذا الدمع وهو مهيل
أريد لأشكوها الصباية مفصحا
وأذهب كي أبدي لها الشوق والهوى
ريشرد عني خاطري غير أدمع
وأشهد ذلك الطرف وهو عليل
تتملك تسمى حيرة وذُهل
فأجهل وقت البت كيف أقول
تساعفني في محتي فتسيل

حبيك برجو المجد في عتر داركم
أسمع أهلي اني بك مدنف
أقتل في شرع الكرام نزيل
صريع وأن في هواله قتل

ومذهب في الكاشحون مذاهباً
فلا أنا منهم طاهر الذيل خالص
ويكثر قول الناس في وبطول
ولا أنا في حي إليك خليل

ذلت لها في الحب دلة وامني
وصابت هذا الصددهراً فربما
الا خفي عني العناد تفضلا
ولا تهدي في الفضل شيمة ماجد
وما أنا في يوم الحفاظ ذليل
يساعفه لين الهوى فيزول
أليس جميل ان يكون جميل
كان عداد الاكرمين قليل
توفيق احمد

هدأت يا قلب؟!

هدأت يا قلب قاهداً هكذا أبداً
نجمرة الحب قد نخبو ويعقبها
فلا جفاء ولا شكوى ترددها
تسمى وتصبح حراً غير مضطرب
نعم ستمدم حساً رق جانبه
وما يضمر من فقدان رفته
وما الحياة إذا راق الشعور سوى

ستبصر الورد ورداً والساء كما
وتبصر الحب شيئاً أنت تعرفه
خلعت ثوباً عليه أنت واهبه
تلوح للناس والاكون أكوانا
وليس سراً. ويبدوا لالف إنساناً
لولا ملاح في الانظار فتانا

نخل يا قلب آملاً نجيش بها
هذا الهدوء تنميه ونألفه
فقد تترك الآمال أحيانا
فيسحيل مع الايام نسيانا
سيد قطب

ثورة هائلة

أي فؤادي أكلما التام جرح
ليت شعري ماتتني من أناس
فتعود حمل المصائب واصبر
خضت في المهوم والادواء؟
ليس فيهم علة من وفاة
إن في الصبر رحة الاشقياء

أبهذا الذي يبين عن الحب
خفف الوطء لاتطيق خدما
أبهذا الذي يرينا ودادا
لافتي، لاقتي بوجهه عبوس
قد شمت المقام بين أناس
قد شمت المقام بين وجوه
فاصدقونا الوداد عفا شريفا
وبخني العداة كل العداة
وترق يا نفس الشعراء
وابساما في صبيحه والساء
وقلب صاف كماء الساء
قد فضوا عنهم وقار الحياء
كوجوه القرد والحرباء
أودعونا من الطلا والرياء

عبد العزيز سيد عتيق

أستطيع لها تحفيها الى ان كانت القاضية قدفت
بفقدان هذا الولد أغلى من لتسمى الرئاسة....

متفرقات

طريقة مستحسنة

لاختيار ربات الجمال

في الثالث والعشرين من هذا الشهر كان في
ملهي الاوبرا بباريس اجتماع خاص لاختيار
أجل الجيلات من مولودات العاصمة الفرنسية
لتسمى «عذراء باريس» وذلك بحضور المحكمين
وكبار الفرنسيين والاجانب ورجال الهيئات
السياسية. وقد اخبرت في هذا الانتخاب طريقة
مبتكرة هي عرض صور التباريات على اللوحة
القضية في السبنا بعد أن كان المتبع أن يستعرض
المحكمون التباريات باشخاصهن. ويرى بعضهم
أن هذه الطريقة الجديدة لا تؤدي الى الغرض
المقصود كما تؤدي اليه الطريقة الاولى لان
الصورة كثيراً ما تغطي في ابراز معاني الجمال
حينما يكون الضوء غير كاف وحينما يكون الوضع
غير دقيق

النساء والصحفيون العجزة

استطاع أحد الاتحادات النسائية في فرنسا
أن يحمل أحد الاغنياء الفرنسيين الكرماء وهو
مسيو بايي على تخصيص قصره العصري في
بيوت والاراضي التي حواله بصندوق التقاعد
للصحافة الفرنسية.

والقصر من أبي القصور الحديثة زخرفات
فيحة وقاعات واسعة وحجرات أنيقة قد يمكن
أن تقسم كل حجرة منها الى اثنين او ثلاث
لايواء من يعجز عن الصحفيين عن العمل على
أن عدد هذه الحجرات الآن لا يقل عن ١٨٠
ومن حول القصر حدائق ورياض وجداول
ويرى عن بعد جيبيل تكوه الخضرة فهنيئاً
لاخواننا هناك ضمان العيش الرضى في المعجز
عن تحريك القلم وطلب الرزق من شقه المشبه
بالشجرة....

صفحة السيدات مشال الاطفال كيلوج في الطفولة

جيراننا وهو متردال عضو الشيوخ واجمعت
امرأتى وسكرتيرى وسائق سيارتى فكان منهم
جميعاً الشهود وكان القسم على إنجيل أمى في ضوء
مصباح الاسبيلين الذى يضيء القرفة . وكان
القسم على ما يقضى به مذهبى والقانون . (ليتأمل
القارىء والقارئة هذا القسم العظيم في ذلك البيت
الحقير الذى أصبحت فيه أكبر رأس لاضخم
جمهورية في الوجود)

واقترن هذا الحادث العظيم بمحدث بعده
بشهر واحد زهد الرئيس في الرئاسة والمواكب
والحفلات والمقابلات وجعله ينظر يوم انتهاء
رئاسته انتظار الفرج . وهذا الحادث هو موت
ولده مثال الاولاد وأعز الناس عليه وقد قال
الرئيس «ان موته أزال من تقى بهجة الرئاسة
الى الابد » .

قال كلتن كولاج « كان ولدى كما أتمنى ان
يكون . في اليوم الذى ابتدأت فيه ان أكون
رئيساً إبدأ هو في العمل كزارع صغير في إحدى
مزارع الطباقي (الدخان) . ولقد قال لى أحد
رفاقه لو أن والدى أنا كان رئيس الجمهورية
ما مضيت في عمل حقير في حق من الدخان .
فقال ولدى في رده لو أن أبى كان أبك لكنت
مضيت تعمل

وأرسل صديق لولدى كتابا اليه يهنئه فيه
برقى والده الي رئاسة الجمهورية ويقول له لقد
صرت أول ولد في الجمهورية . فرد ولدى يقول
لصديقه أننى لا أستحق هذه الاولوية وإنما
يستحقها من يكتسبها بعمله الشخصى »

قال الرئيس « ومن بلايا اختياري للرئاسة أن
زاد ولدى مضياً في عمله فأصيب بجرح في رجله
فلم يحسن مداواته فبرحت به الآلام وأنا لا

انتهت رئاسة مستر كيلوج للجمهورية
الامريكية العظمى وما يؤثر عنه أنه رفض إعادة
ترشيح نفسه للرئاسة بالرغم من الحاح أصدقائه
وأنصاره ، وقد انتظم اليوم في سلك الصحافة
فاخذ بمعونة عقيلته في تحرير مذكراته ونشرها
من اليوم التالى لمداواته كرسي الرئاسة .

وقد أخذ في مقاليه الاولين يصف كيف
صار رئيساً وكيف زهد في الرئاسة من أول
عهدها بسبب فقدان ولده له كان آية في الاولاد
قال الرئيس السابق انه في ٣ اغسطس من
سنة ١٩٢٣ (وهو تاريخ انتخابه رئيساً للجمهورية)
كان في استراحة بمنزل أبيه في بليموث بمقاطعة
فرمونت . وكان المنزل من الانضاع بحيث لم
تكن فيه كهرباء فكان أهله يستضيئون بمصابيح
الاسبيلين . وكان الرئيس في بكرة اليوم المثار
اليه لا يزال في سريره فسمع وقع أقدام مسرعة
على الدرج الخشبية المؤدية الى غرفته ورجلا
يلهث ويتأديه بصوت أجش : قم باكفان !

قال الرئيس « فذعرت وقام في روعى أن
حادثاً ذابال وقع ... ثم علمت ان والدى تلقى
خبر وفاة الرئيس هودنج فقلت في نفسى من
الطبعي أن يحزن أبى كحزن كل وطنى أمريكى
على فقد رئيس بلاده . ولم أكن أعلم بأن تأثره
البالغ كان لاختياري وأنا ولده وتربيته رئيساً
للجمهورية .

جثوث أصلى وأدعو للامة بالبركات ولنسى
بالقوة والقدرة على النصح في خدمتها .

ثم ذكرت أن أول واجباتي لحلف اليمين
فبحث في الدستور عن صيغته ويغشتها ييدى
وتوجهت الى والدى يصغته من المسجلين العموميين
في أن يسجل قسماً . فذهبوا فجاءوا بأحد

الاختلاط في الارياف

كأنني أسمع بعض قراء البلاغ الأسبوعي ، وقد قرأوا صفحة السيدات ، وقرأوا ما اعتقده في الاختلاط من خطر خلق يهيمون : وما بالناس لا نجد هذا الفساد متفشياً في الارياف عندنا في مصر ، والسفور تام والاختلاط غير ممنوع ، فالذين يرددون هذا الاعتراض ينسون الفارق بين حياة القرى وحياة المدن ، ويهملون ما في الاولى من حصانة طبيعية بحسب الوسط والمجتمع الذي تحتويه ، وما في الثانية من فوضى وخلط ومؤثرات تعدو على تلك الحصانة ، وتمهد الطريق للفساد بحسب البيئة والمجتمع الذي تحتويه كذلك .

وترجع الفروق بين الحياتين من هذه الوجهة الى ثلاث نواح : ناحية الفرد ، وناحية المجتمع وناحية طبيعة القرية والمدنية ، والى هذه الفروق يعود السبب في عدم تفتش الفساد في الارياف . فاما ناحية الافراد فهي ان في الريفي صفات لا توجد في المدني وهي أساس المحافظة في القرى . من هذه الصفات البدوية الساذجة البعيدة عن الدهاء والمخدبة والايقاع . والمروءة التي تحول دون ذلك أيضاً ، والحياء الذي لم تشوهم المدينة ، وهو العامل الاكبر فيما نراه من الفضائل الاجتماعية وهذا الى انه سميك الحس ، غير جياش العواطف بطبيعة الهدوء والسكون الذي يكتنف القرية ، فهو غير ملتهب الشعور بل مالك لقواه في أكثر الاحيان ، وانه وإن تكن الحاسة الجنسية أكثر تفتحا في الانسان الطبيعي القريب من البداوة الا أن الفضيلة كذلك أكثر تظفلا في نفسه الساذجة والاحساس بالمروءة والشرف أعلى فيه من رجل المدينة الذي تحوره المؤثرات المغرية ، واضطرته العوامل التشابكة الى الزول عن كثير من صفاته السامية . ولا يفوتنا كذلك ان تذكر أثر العاطفة الدينية في نفسه وهي متغلغلة نجله بخشي في كل أمر يأتيه تلك النار المستعرة التي ستلهمه يوم القيامة ويحرص على الجنة التي سيتمتع بما فيها من المتاعم والذات .

فرجل هذه حاله قلما يعرض لاغراء المرأة ولهايب حواسها ، والكشف عن غرائزها وميوها . وامرأة أمام رجل كهذا ، وهي واقعة تحت التأثيرات الواقعة عليه ، قلما تفكر في الاخرى في اغرائه ، والمغامرة بجبايتها وعفتها ، مع سكونه ونوقره

واما ناحية المجتمع فصجمع ماقلناه في الافراد لانهم أعضاء المجتمع وذرائع التي يتكون منها ، فكل ميزة في الفرد يظهر مثلها في الجماعة غالباً . ولئن كان المجتمع في بعض الاحيان يتقص من إحدى نواحيه عن الفرد فانه يستكمل النقص في ناحية أخرى أم وأكل .

ومجتمع القرية من ناحية موضوع اليوم من أم المجتمعات وأكلها . ذلك أنه مرتبط منشاك فيه كثير من التعارف والامتزاج بحيث قلما يجهل فرد في القرية فرداً آخر . وأهل القرية بسبب ذلك يكادون يكونون أسرة واحدة يغار بعض أفرادها على بعض ، فان لم يكن ذلك فأقل ما يكون أن يحترم الافراد بعضهم بعضاً لان وجوههم متلافة في كل آن ، ولاتهم على معرفة تامة ، واختلاط وثيق . وهذا لا يدع المجال واسعاً لان يفكر الفرد في لذته الخاصة ، التي تجرح إنساناً آخر من أسرة المرأة التي يتولى اغراءها ، وبينهما من الصلات المباشرة مايجي في نفسه المروءة والشمم فان لم يكن هذا فلا أقل من التخوف والحياء . وهذا فضلاً على أن الوسط في القرية يحكم تربيته

وظروفه هذه شديدة الوطأة على من يخترق حرمة ، والريفي لا يعد المرأة الفاسدة والرجل الفاجر وصمة على أسرتهما فقط بل على القرية جميعها فهو شديد الحق عليه أو عليها الى درجة لا تسمح للأفراد أن يعثوا بسيطرته . ثم إن الغيرة الفردية الشديدة على الاعراض لا يمكن أن نهمل جانبها في إيقاف الفرائز عند حدها .

وبهذه الاسباب يمكننا أن نعلم أن تطلل ازدياد الفساد الخلقي في المدينة ، ليس في ناحية المرأة والرجل فقط بل في كثير من النواحي الخلفية . وربما كانت هذه الظاهرة شديدة الوضوح في الثغور ومدن الجامعات والمدن التجارية التي يختلط فيها كثير من الاجتناس ، دون ما تعارف ولا ارتباط ، حيث تهتر المروءة ، وتحمده حرارة الجنسية الوطنية ، وهمل رقابة المجتمع أو تنعدم لعدم التجانس بين أفرادها . كالاسكندرية والقاهرة عندنا ومرسيليا وباريس في فرنسا ولندن في انجلترا ، وأمثال هذه المدن الجامعة لاجتناس مختلفة لا رابطة بينها من التعارف والاحترام .

وأما ناحية طبيعة القرية فهي أنها محدودة الجوانب صغيرة الحجم ، فكل أمر فيها معروف ، وكل خبر ذائع وكل فرد منظور من أهله ومعارفه في غدوه ودرواحه ، والحال العمومية التي يسهل فيها الاجتناع معدومة أو قليلة .

كل هذه الفروق بين حياة القرية وحياة المدينة تحتم علينا ألا نتخذ القرية كنال للاختلاط ، لاننا لا نستطيع أن نهيب المدينة شيئاً من هذه الحصانة المكثفة بحكم الظروف

سيد قطب

٤٠ قرش صاغ فقط **١٥٠ قرش صاغ**

هذا البلاغ الزمير هذا بكلمات مختارة
فانتم رجالا تشرعوا زلفكم وكمالكم وبرا
مقرنه ١٠ سنين برلا

عبدالله اخوان

تليفون ٤٩٦٦٠٠٠٠ مشهور مصانع تاسوس وبرا - شارع النخيل - القاهرة



ثياب العروس

الى اليسار :

توب ليلة الزفاف وهو

من التل المزين بالكريب

ساتان والفتاع من التل

كذلك .



عصابة للعروس

الى اليمين :

عصابة للعروس وهي

كما ترى القارئات من زهر

البرتقال كما هو المشهور في

عصائب العرائس





فوق :

نوب آخر للعرس من كرايـب جورجيت ايض وعلى بزهر من شرائع القضة

الى اليسار :

فستان من ابداع فساتين مودات الصيف الداخل وهو ايضا لليلة الزفاف
مخصوصاً في الصيف والربيع

قصة البكالريغ

الفيلسوف

بقلم الاستاذ محمد البامى

— ٢ —

وكانما أراد الله ان يتم على عبده حسن افندى الفيلسوف عمدة التفرع والاقطاع مطلق الى الفلسفة والشعر والآداب ، فرزقه ، بوفه عمه (أحد المزارعين والملوك بقرية الاسرة) ميراثاً سنوياً قدره ٢٤٠ جنيه

ولا حاجة بنا ان نقول انه استقال من وظيفته ، وسافر الى القرية بلبث بها ربما سوى مسألة ميراثه وأجر أرضه وقبض ايجار عام ، ثم عاد الى القاهرة موضع في الشك الاملى ٢٠٠ جنيه ، وحفظ معه الباقي ، نحو ٤٠٠ جنبا ، لينفقها في مصالح ضرورية أهمها شراء خبسة من الكتب ، والانتقال من غرفته الاخيرة « شارع أم لفلان » الى شقة «وسع وأنتصب وأصبح وأوجه » (من ١٥٠ الى ٢٠٠ قرش في الشهر) رابداً « كركوتين » العنقش والادوت الكهنة التي حملته وحملت مصائبه مدة العشرين عاماً السالفة ، بأمنعة جديدة تليق بمركره المسالي الجديد . وما أظن انه فكر في مسألة تفصيل ثياب جديدة ، لانه كان يعد العناية بالثياب نكبة وكارثة على أمثاله من المتقطنين للعلم ، حجته في ذلك انها تستنفد من مجهود المصاب بها ومن أوقاته ما يطل معه عاجراً عن اتيان عمل عظيم في هذه الحياة ما التفت في الزي وتزينه وتحسينه فكان عنده « ترمومترا » على درجة الانومة في عقل الانسان وخلقه

في ظهر يوم من شهر اكتوبر بعد عودة حسن أفندي بالقولوس من البلد بإيام قلائل ، وقبل انتقاله الى الشقة الجديدة ، كان هذا الرجل العظيم جالساً أو على الاصح ساقطاً في

فراخ كرسى قد أكل الزمن مقعده القش وأبقى هيكله الخشبي أو « العظمى » وتلك لعمرك جلسة لا يستطيعها الا من علمه الفقر في مدرسة الشقاء من شق الحركات البهلوانية ما لم يتعلمه أبناء الاغنياء في مدرسة العز والنعمة ، وكانت جلسته أو « تليفته » تلك ، بجانب النافذة في الغرفة الرخيصة الذائبة الجدران والقف ، وهو مستغرق الذهن في كتاب

ودخل عليه خادمه ، وهو رجل كهل يتأخر الستين من عمره ، ولكنه متين قوي قصير نادى غليظ الربة أجرد الوجه ، مله « بلوح » ابن أربعين « فقط ، وكان عليه جلباب من التين وجاكت سوداء مديمة (لظاهر ان هذه الجاكت « النوحية » عمراً ولوماً ، كانت قبل ذلك قد استوفت بل تجاوزت باعوام عديدة ، مدة خدمته القانوية على كفى حسن افندى ، ثم أجيئت على نغاش فوق ظهر ذلك الخادم ، لانه رغما من بلوغها « سن ليس » كان لا يزال لها « عيش بين أكتافه »)

وكان هذا الخادم المسمى « محمد الطيب » قبل ذلك فراشاً في المدرسة وقد خرج منه على أثر خروج حسن افندى مستقبلاً وكان الخادم « محمد الطيب » بعد نفسه (كما هو الواقع) خادماً للفيلسوف حسن ، ولكنه يمد نفسه ايضاً قبا عليه ووصياً وولي أمر ومراقباً وحارساً وديبانا وأباً وأماً ودادة ومرضعة وحاشقاً وميتاً

دخل « محمد الطيب » خادماً للفيلسوف حسن افندى ، وظل واقفاً شبه « زنهار » مدة لا تقل عن خمس دقائق ، والفيلسوف غارق بحسبه في

هاوية الكرسى ، وجعله في هاوية الفلسفة وانها لا تعمق وأسحق ! وأخيراً تشجع الخادم وقال

— يصح بقى يا بني حسن انك تقوم معي تفرج على الشقة الجديدة التي اخترتها لسكنانا في البقالة في حنة اسمها بركة و « حاجه » أظن بركة التين وعلى كل حال انا عارف طريق السكة

قال حسن افندى ولم يرفع نظره عن الكتاب — ما أشد وقاحتك ايها الفيلسوف « شوبنهاور » ترعم قبة منك وتبجحاً أنك أنت وحدك من دون سائر فلاسفة الدنيا قد حلت اللغز وعرفت الطريق فصاح الخادم مقاطعاً

— اى والله عرفت الطريق حق المعرفة تنزل من جنب سيدك « العريس » وتك ماثي دوغرى فاوما حسن افندى بيده للخادم بالمسكوت ، واستمر في مناجاته

— كلا يا مستر « شوبنهاور » تدعى أن ماقد سميت أنت « الارادة العمياء » هي المحرك الوحيد لهذا الكون المائل البديع الصنع المحكم النظام ، القائم كل شيء فيه من أدنى ذرة الى أعظم عالم على أدق النظم والنواميس وأحكم القواعد والقوانين تدعى ان الكون الذي هذا شأنه ليس له موجد ولا محرك الا ماتسميه أنت « الارادة العمياء الصماء » المجردة من كل عقل وتمييز انى مع احتراي إك واجلالى لعبقرك التي هي من أهول وأروع ما ظهر في هذا العالم من العبقريات ومع فرط إعجابي بالعلم العديد من نظرياتك وأفكارك ، لا رفض البتة تلك الفكرة الاساسية المظلمة الموحشة المخربة المدمرة التي بنيت عليها صرح فلسفتك المائل فاصبح جديراً أن ينهار من أسفله الى أعلاه ولقد انهار وتهدم بالفعل منذ ازمان وان كان المتفجع على أطلاله المخربة ورسومه البالية ، لا يزال يجد بين انقاضه

والمجاورين قد هجموا من الأرياف واقتسروا
في الأحياء الوطنية كأرسال الجراد يلتهمون الشقق
الفاضية ، قطع الله دابرهم ، واستأصل الله شأفتهم
... فهل بنا في الحال ... هلم بنا ، وارم هذا
الكتاب من يدك ، ... طول عمرك غرقان في
هذه الكتب المشؤومة ، ما الذي استفدته منها !

فصاح به الفيلسوف

— أخرس ، فض الله فاك واحمد أنفاسك
مالك ولذكر الكتب ياروق !

فصاح الخادم ولم يبل بغضبه سيده (كأننا
دائماً أبدأ في شجار ونقار) ...

— أقول لك ارم هذا الكتاب من يدك وقم بنا
حالا لتستأجر الشقة ... انها لقطة ... حاجة طيبة
ومستوية لجميع اللوازم ورخيصة جداً — ١٥٠
قرش شهرياً ... وان تاخرنا يوماً واحداً طارت
من أيدينا ... التلاميذ الملاعين والمجاورين
شر خلق الله يلتهمون المساكن الخالية منها ...
الله يرزقهم بشوطة ... هلم يا سيدي حالا
وارم هذا الكتاب الذي أراه شاذلك عن كل
شيء نافع

فصوب الفيلسوف الى خادمه محمد الطيب
نظرة محركة لذاعة كأنها مقتبسة من نظرة الاستاذ
الاكبر « شوبهور » الى « الدنيا » ثم قال
— أظن من فرط سفهك وحمافتك اني
أترك « أرب فلاسفة العالم وأروعههم » لا أقوم
مع أبله مثلك لاستئجار شقة حقيرة في البغالة !
تالله ما كنت لافارق « شوبهور » (وان خالفته
في بعض المسائل) ولو انك أعطيتني شقة في
قصر « بكينجهام » او « فرساي » او « شانبران »
او « يلدرز » او قصر سيف بن ذي يزن « محمدان »
الذي قال فيه أمية بن أبي الصلت التقى حيث
يقول :

اشرب هنيئاً عليك التاج مرهقاً

في رأس غمدان داراً منك محلاً

أو قصر عبد الله بن طاهر ، « شاذ مهر »

الذي قال فيه الشاعر :

اشرب هنيئاً عليك التاج مرهقاً

في « شاذ مهر » ودع غمدان لليعن

خطوتين ، ... واستمر الخادم الابله
في وصفه وقال

— وتأخذ في وجهك لحد ما تحصل شجرة
جنبها كبايجي ، جنبه شارع يطلعك على « الشقة
الجديدة » عدل ،

فاطمان الفيلسوف حسن لما سمع لفظة
« الشقة الجديدة » وكان سبق أن كلف الخادم
الامين بالبحث عن شقة جيدة « محترمة » كما
أشرنا آنفاً ، فطلق وجهه وبرقت أساريره
وجعل يروح على صدره بكتاب « شوبهور »
كأنما يستجيب به سرا من عالم الخفاء ، ...
ثم قال للخادم

— وكذلك أنت تتكلم على مسألة الشقة
الجديدة ! ... وتلك الالفاظ المخلطة المضطربة
المدعومة المناسبة ... مثل « الكثافة » و « العريس »
و « القول النابت » التي حسبها برهانا قاطعاً
على جنونك وذهاب عقلك ، حتى جعلت أفكر
في أسهل الطرق الى تهلك الى مستشفى المجاذيب
... ما هي الا أسلوبك البارع البليغ في وصف
الطريق الى تلك الشقة ؟

قال عم محمد « الطيب »

— نعم يا سيدي ، ومن غير مؤاخذه اسمه
سيدك « العريس » ... وليس « العريس »
كما قلت جنبك ... من سيدك « العريس »
دوغري لاوشك ولا ظهرك في الشارع الذي
يبيعوا فيه الشيت والسك والشبابش ، لحد
الكبايجي ... ونعود من جنب الاسياخ الذي
« بتطشطن » على النار ، و « فركة كعب »
تلقى تمسك امام « الشقة » ... في حجة اسمها ،
.... بركة بركة القيل ...

قال حسن افندي ضاحكاً

— وما لك لا تقول بركة السج ؟ يا أبله !
ابن يا حمار بركة القيل من البغالة التي لو كان فيها
بركة لسموها بركة البغل ، يا بغل ! وما قصدك
الآن ؟

— تذهب معي في الحال لترى الشقة ،
وانا واثق انها ستعجبك ، ثم نتأجرها في الحال
خشية أن تطير من أيدينا ، لان التلاميذ الملاعين

من جواهر الفكر الفينة ولا آلى الحكمة
القيمة ما يستطيع أن يأخذ منه بالحفنة بل
بالمقطف بل بالشوال ، ... كلاً ... كلاً
ياستر شوبهور ... تقول ان خالق كل شيء
ومنظم كل شيء ومدبر كل شيء ليس هو الا
« الارادة العمية الصماء » الخاطئة في كل
حركاتها خبط عشواء ... اسمح لي أن أقول
لك أن كلامك هذا باطل ومحال وزور وكذب
وبهتان ...

فصاح الخادم المسكين

— كلامي كذب وبهتان ! ... تسبني

هذا السب بعد خدمة عشرين عاماً ؟ ...
بين بالله العظيم ، وحياة سيدي ابراهيم ، والسبت
صاحبة الشورى ، التي انا لسا جعي من عندها ،
ولا انطس في عنيه ، ويبقى عظمى زى ده ،
(وأشار الى فتايت عيش وطعمية وقشر بصل
وبقايا كرات معثرة بناحية من الحجر) اني اعرف
طريق الشقة الجديدة حق المعرفة واني لسا جعي
من هناك حالا ، ... الشقة تروح لها من جنب
سيدك « العريس » من الشارع الذي في أوله
الراجل جناح الكثافة والمرة بتاعة القول النابت ...
وهنا استيقظ حسن افندي تمام الاستيقاظ
من حلمه الفلسفي المزيج العنيف ، ثم سبب خناق
« شوبهور » ، والتفت الى الخادم فقال
— قول نابت ايه ؟ تريد أن تتعشى الليلة
قول نابت ، صبح ، قول مدمس ، وظهر
طعمية وبصل وكراث (هذه آثارها) ، ومساء
قول نابت ! قول شيء آخر ، قال الله
ولا فالك !

فاجاب الخادم مذهولاً مبهوتاً

— ومن الذي جاب سيرة العشاء ،

اني أقول لك منزل في الشارع الذي في أوله
المرة بتاعة القول النابت ، ...

فصاح حسن افندي

— هل أصابك جنون يا عم محمد ؟

— أي نعم ، يعني وانت نازل من جنب
سيدك العريس ...

فنهض حسن افندي حائراً دهشاً ، فقدم

فانت أولى بتاج الملك نلبسه

من هودة بن علي وابن ذي يزن
أقوم معك يا أغبي الاغبياء لا تفرج على
شقة قد بلغ من حقارتها ان طمعت فيها جيوش
العجر المجرمين من التلاميذ والمجاورين
واترك الفيلسوف « شوبنهور » ا

قال الخادم

ياسيدي ، فيلسوفك « شوبرهر » قد امك
ليل نهار لن يفارقك طرفة عين أما الشقة
فالآن موجودة وغداً غير موجودة

وأخيراً قلب الخادم على سيده ، ولم تغرب
شمس هذا النهار حتى كان حسن افندى قد
استأجر تلك الشقة بمائة وخمسين قرشاً شهرياً
وأمضي عقد ايجارها ، وقد ظهر انها بالفعل في
البغالة ، كما قال الخادم الامين ، ولكن ببركة
قارون ، وليس ببركة الفيل

وفي تلك الليلة حصلت مشاجرة « لرب
السم » بين الخادم وسيده في مسألة المبيت ،
الاول يرى نقل العفش وترك الغرفة « القديمة »
(أصبحت « قديمة » في لحظة ، على غير انتظار
ونجاة بلا حساب ، ... وكذلك كل واحد
منا ، يستيقظ يوماً ما قاذوا هو قد أصبح أيضاً
« قديماً » أى « شيخاً مسناً » و « عضواً
أشل » والامر يومئذ لله !) — والميت في
« الشقة الجديدة » من التو والساعة ... والثاني
أعنى حسن افندى ، يرى الاستمرار في الغرفة
الاصلية يومين أو ثلاثة ريثما يشتريان بضع قطع
جديدة من الفرش والاثاث

— طول بالك يا عم محمد ! ان غدا لناظره
قريب .

— لقد هلكنا ياسيدي من تلك الغرفة
الملعونة وقد كنا قبل الآن مضطرين
اليها على رأى المثل : ليه اللي راميك على
المر ، آل اللي أمرته حد يتي
في بستان ويرى نفسه في « جورة » ... حد
يكون على وجه الدنيا ، ويدفن نفسه بالحيا ؟
— استحي علي عرضك يا رجل ! لقد
جاوزت السنين ولا تزال طائشاً زقاً عيطاً ،

وأكبر ظني ان عقلك قد ولد بعد جسمك
بخمسين عاماً ، لم كل هذه العجالة يا أبه !
..... كل ليلة تنام كالعجل في تلك الغرفة التي
حملت ثقلك طول هذه السنين ، تعلق
الجيران وأهل الخط جميعاً بشخرك ونعرك !
..... وأراك قد أو شكت ان تنجن بالشقة
الجديدة وأخشي أن يزداد جنونك بها
عما أنت فيه ، فتقضى على بلاطها وجدرانها
بأسنانك وأنيابك تحسبها هريسة وحلاوة !
كل هذا الكلام جرى بينهما أثناء الطريق
وهما عائدان من عند صاحب الشقة ، رجل فران
بجهما الجديد ، عقب توقيع العقد ،

قال عم محمد الطيب وهو يهقهقه من كلمة
سيده وصاحبه

— أى والله ، هي عندي أحسن من
الحلاوة ! ان انتقلنا الى هذه الشقة يعد في
الحقيقة ميلاداً جديداً لنا ، سترى بنفسك
كيف يكون استمتاعك فيها بصحتك وبسائر
مباهج العيش ولذات الحياة ،

قال الفيلسوف حسن وقد وقف واستوقف
صاحبه ثم ضرب بيده على كتفه ضربات خفيفة
متوالية

— ولكن خبرني يا بطل ، فاني ان أسألك
عن شيء هام خطير ، يكاد أن يكون في مذهبي ،
شرطاً أساسياً لمصلاحيه الشقة الجديدة فاقني ؟
فقال الخادم بلهجة المضطرب الخائف

— أى شيء ياسيدي ، لقد تخرجت
على الدور بنفسك ، ورأيت كل شيء فيه ،

..... فإذا طرأ علينا الآن آه يا عم
حسن أنا عارفك وطارف وحايذك
أظن رايح تقول لي الراغيث والذباب ،
ثم تعلق منامنا في هذا المسكن الملوكي كما افلقته
من قبل في كل حجرة سكنناها وتقول
لي أصوات الكلاب وأصوات الدبوك وأصوات
« المسرورين » وأصوات « المتشاجرين »
وتجري بنا منتصف الليل في الحواري وراء
كلاب الله وخلق الله وتضطربنا الى الخبط على
أبواب الناس ، في حلك الدجي ، نوقظهم من

أحلى نومة ، لنقول لبعضهم سكتوا « قطعكم »
ولبعضهم « يبقاكم » ولاناس « كلبكم » ولاناس
« قردكم » ولهؤلاء « جديكم » ولاولئك
« حماركم » ولقرقي « دبوكم » ولقرقي
« ماجورك » (ساعة العجيين) وهم
جرا
فقال حسن افندى متبسماً

— الامر الذي اشير اليه هو من قبيل ما
قد شرحت وأوضحته ، يا عم محمد
فقاطعه الخادم الامين قائلاً

— اسمع ياسيدي حسن ،
هي كلمة ! يا أنا ، يا عمك
« شوبرهر » معك في عيشة واحدة ..
..... ما رأينا خيراً من « شوبرهر » هذا
مطلقاً ، بل كل نكد وغم ،
هو الذي يصيبك ، بداء الارق ، واذا ذلك تكثر
البراغيث والصراصير والعفاريث ، وتحتل عليك
الدنيا أصواتاً وأشباحاً ، وكل هذا من
« شوبرهر » يا أنا يا هو
قال حسن افندى ضاحكاً

— اجب سؤالى هذا ان من
أهم شروط السكن عندي هو سكينه الجوار ،
..... وقد أخبرتني أنك كثيراً ما مررت بالشقة
التي استأجرناها آفا ، قبل وقوع اختيارك
عليها ، فهل كنت في أثناء مرورك بطك
البقعة تجددها ملعباً للصغار يضجون فيها
ويصخبون ؟

قال عم محمد

— أى نعم ، وأى بقعة تخلو من الصغار ،
..... ان كنت تريد مكاناً خالياً من
الصغار فامالك « القرافة » على انى
ما أحسب القرافة قسماً تخلو من الصغار ، ...
والا فابن تلعب وتلهوا ولاد العفاريث والارواح ؟

قال حسن افندى بمجد ووقار

— اذن قمسخ العقد ، وبنني في غرفتنا
لحالية

لحالية

اطلبوا كتاب
الستارح الشري

لأحْيَا لآلِ الْبُحَيْرَةِ مَصْرًا

الفهامة الفردسكاون بلنت
درابجه ووافق على ما في الشرح محمد عبد

عمره بقالم عبد القادر حمزة

ذيل الكتاب يحتوي على تاريخ لقراني بقله وبعض جوارث سنة ١٨٨٤
بقوله ايضاً. وتقرين بين بعض هذه الجوارث بقلم الشيخ محمد عبد
وتقارير أخرى من جون نيته رفيق عمالي ومن بعض المصيرين الذين
اشتركوا في تلك الجوارث. وبرنامج الحزب الوطني وخطابات
من مستر غلادستون. والدكتور الزكي ١٨٨٤

وهو يطلب من المكاتب الشهيرة بمصر والاسكندرية ومن ادارة البلاغ

ثمنه ٣٠ قرشاً على اجرة البريد